

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية

(دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين لسنة 2020)

من إعداد الطالبين: إسماعيل حمودي

زكرياء يازي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : .../.../.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	أستاذ /أستاذ محاضر	أ.د/
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	أستاذ /أستاذ محاضر	أ.د/ حفصي رشيد
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	أستاذ /أستاذ محاضر	أ.د/

السنة الجامعية: 2020\2019

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية

(دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين لسنة 2020)

من إعداد الطالبين: إسماعيل حمودي

زكرياء يازي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : .../.../.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د. /.....	أستاذ /أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	رئيسا
أ.د. /حفصي رشيد	أستاذ /أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	مشرفا ومقررا
أ.د. /.....	أستاذ /أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019\2020

الإهداء

سبحان الذي وهبنا نعمة العقل

سبحان الذي يستحق الشكر على نعمته وحده لا شريك له

والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين أما بعد

إلى أئمتنا ما وهبتنا الحياة الوالدين أطال الله في عمرهم

إلى إخواننا وإلى أئمتنا وأصدقائنا وزملائنا وإلى أساتذتنا الكرام

وإلى كل من له الفضل في إنجاز هذا العمل

يازي زكرياء ، محمودي إسماعيل

شكر وعرفان

قبل كل شيء، نحمد الله العليّ القدير على نعمه التي لا تعد ولا تحصى،
ونشكره على أنه وفقنا لإنجاز هذا العمل وأمدنا بالصبر على إنهائه.
ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم
ياحسان إلى يوم الدين.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور حفصي رشيد
الذي كان له دور قيم في إنجاز هذا العمل عبر نصائحه وإرشاداته
لغاية إنهاء هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأصدقاء والزملاء وكل من ساعدنا
من قريب أو من بعيد.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وكفاءة محافظ الحسابات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ، حيث إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين لولاية ورقلة وبعض الولايات الأخرى عن طريق الاستبيان الإلكتروني ، وقد إعتدنا في تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وبرنامج معالج الجداول الالكترونية (EXCEL2010).

وتوصلت الدراسة الى أن محافظ الحسابات لديه القدرة والكفاءة على الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية حيث انه يعمل بشكل مستقل مما يزيد في جودة عمله و مصداقيته، كما أن محافظ الحسابات يقوم بالاجراءات اللازمة لمحاربة المحاسبة الإبداعية والحد منها.

الكلمات المفتاحية: محافظ الحسابات ، المحاسبة الإبداعية ، القوائم المالية ، الجزائر .

Résumé:

Cette étude visait à connaître le rôle et l'efficacité des commissaire aux comptes dans la réduction des pratiques comptables créatives sur les états financiers, où nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et analytique dans l'étude, pour atteindre les objectifs de l'étude nous avons mené une étude de terrain sur un échantillon de commissaire aux comptes et experts comptables de Ouargla et de certains autres Etats via un questionnaire électronique, pour analyser les données nous nous sommes appuyés sur les progiciels statistiques (SPSS) et (EXCEL).

L'étude a révélé que les commissaire aux comptes ont la capacité et l'efficacité de réduire les pratiques comptables créatives lorsqu'ils travaillent de manière indépendante, ce qui augmente la qualité et la crédibilité de leur travail, Aussi les portefeuilles de comptes prennent les mesures nécessaires pour combattre et limiter la comptabilité créative.

Les mots clés : commissaire aux comptes, Comptabilité créative, Les états financiers, Algérie.

قائمة المحتويات

البيان	الصفحة
الإهداء.....	III
الشكر.....	IV
الملخص.....	V
قائمة المحتويات.....	VI
قائمة الجداول.....	VII
قائمة الأشكال.....	VIII
قائمة الرموز والإختصارات.....	IX
قائمة الملاحق.....	X
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول محافظ الحسابات والمحاسبة الإبداعية	
المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية ومحافظ الحسابات.....	3
المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.....	17
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة.....	29
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.....	37
خاتمة.....	51
قائمة المراجع.....	55
قائمة الملاحق.....	59
الفهرس.....	72

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1-1	الإجراءات التي يطبقها المحافظ على جدول حسابات النتائج	14
2-1	الإجراءات التي يطبقها محافظ الحسابات على قائمة الميزانية	15
3-1	ما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة	24
1-2	الإحصائيات الخاصة بالدراسة	31
2-2	ثبات الإستبانة	32
3-2	طول الفئات	32
4-2	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	33
5-2	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	34
6-2	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	35
7-2	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	36
8-2	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	38
9-2	متوسط إجابات العينة على المحور الأول مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية	38
10-2	متوسط إجابات العينة على المحور الثاني كفاءة محافظ الحسابات في إكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية	40
11-2	متوسط إجابات العينة على المحور الثالث الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	42
12-2	نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعا لمتغير المؤهل العلمي	44
13-2	نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعا لمتغير المؤهل العلمي	45
14-2	نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	46
15-2	نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعا لمتغير الخبرة	47
16-2	نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعا لمتغير الخبرة	47
17-2	نتائج تحليل التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعا لمتغير الخبرة	48
18-2	معامل الإرتباط بيرسون يوضح الارتباط بين المحاور	49

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
34	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الوظيفة	1-2
35	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة	2-2
36	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي	3-2
37	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب التخصص	4-2

قائمة الرموز والإختصارات

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأصلية	الإختصار الرمز
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية	Statistical package for social science	SPSS

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
60	إستمارة الإستبيان	01
65	إختبار ألفا كرونباخ	02
65	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	03
65	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	04
66	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	05
66	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	06
67	النتائج المتعلقة بالمحور الأول	07
68	النتائج المتعلقة بالمحور الثاني	08
69	النتائج المتعلقة بالمحور الثالث	09
70	تحليل التباين الأحادي بين المؤهل العلمي ومحور الدراسة	10
70	تحليل التباين الأحادي بين سنوات الخبرة ومحاور الدراسة	11
71	معامل الارتباط بيرسون	12

المقدمة

توطئة:

يطلق على المحاسبة لغة الأعمال ، فهي تتكيف وتتواصل مع التغيرات والتطورات التي في مختلف مجالات الحياة ، إذ تقوم بتوصيل المعلومات المالية ذات الشفافية والموثوقية عن الوحدة الاقتصادية إلى أطراف متعددة لغرض اتخاذ قرارات اقتصادية من قبلهم ، إلا أن التلاعب أو الخداع الذي قد يحدث بالبيانات المحاسبية من قبل بعض المحاسبين بناء على رغبة الإدارة على حساب المنشأة قد ساهم بشكل أو بآخر في تراجع مهنة المحاسبة وهذا ما يطلق عليه بالمحاسبة الإبداعية.

وقد كشفت دراسات عديدة عن أهم دوافع الإدارة وراء استخدام المحاسبة الإبداعية وهو تحقيق منافع ذاتية للإدارة والحفاظ على بقاء واستمرار المنشأة في سوق المنافسة في المدى الطويل دون تحقيق التوازن بين مصالح الأطراف المتعارضة في المدى القصير ولكن بالرغم مما تحققه المحاسبة الإبداعية من منافع للإدارة أو للمنشأة في الأجل القصير إلا أنها قد تؤدي إلى خلق مصاعب كبيرة للمنشأة على المدى المتوسط أو الطويل طالما أن هذا التلاعب مبني على أساس حالة من الغش والتدليس ، حيث أنه ليس المهم أن تحقق المنشأة أرباحا وتعلن عنها فحسب بل في قدرتها على أن توزعها ، ولن تستطيع توزيعها إلا إذا تحققت تدفقات كافية.

إهتمت الجزائر مؤخرا بعملية المراجعة وحاولت إعطائها إطار قانونيا تمثل في المصف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين حيث تعتبر مهنة محافظة الحسابات منظمة للتجميع والتقييم الموضوعي للأدلة الخاصة بمزاعم الشركة بشأن نتائج التصرفات الاقتصادية لتحديد مدى تماشيها مع المعايير المحددة وتوصيل هذه النتائج لمستخدميها أصحاب المصلحة في الشركة ، أو هي الرقابة الممارسة من طرف حرفي مؤهل للقيام بعملية الشهادة على انتظام الحسابات السنوية للشركة ومصادقيتها ويسمى هذا الحرفي محافظ الحسابات.

واستنادا لما سبق نذكره يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما مدى قدرة محافظ الحسابات على الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية في

الجزائر؟

وعليه يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسات الإقتصادية ؟
- هل لكفاءة محافظ الحسابات دور في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية ؟
- هل يتم تطبيق الإجراءات اللازمة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل محافظ الحسابات ؟

وللإجابة على الأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** لا تتوفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسات الإقتصادية.
- **الفرضية الثانية:** لكفاءة محافظ الحسابات دور في إكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- **الفرضية الثالثة:** يتم تطبيق الإجراءات اللازمة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل محافظ الحسابات.

• أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب التي أدت بنا لإختيار هذا الموضوع من بينها:

- التخصص في مجال المحاسبة كان سببا في اختيار هذا الموضوع.
- الميول الشخصي والذاتي لمعالجة هذا الموضوع ودراسته.
- ازدياد حالات التلاعب في القوائم المالية.

• أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف الدراسة في :

- التعرف على مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية.
- التعرف على قدرة وكفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- التعرف على الإجراءات اللازمة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل محافظ الحسابات.

• أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في إظهار دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية بصفة خاصة ، والأهمية التي يكتسبها في عمله بصفة عامة.

• حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر مارس إلى أواخر شهر أوت 2020 نظرا للظروف الحالية التي تمر بها البلاد.
- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في توزيع استمارة الإستبيان على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين لولاية ورقلة وبعض الولايات الأخرى.

• منهج الدراسة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة عن الإشكالية المطروحة استخدمنا المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري للدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد استخدمنا الدراسة الميدانية حيث تم توجيه استمارات الإستبيان إلى عينة الدراسة وقد تم التحليل بالإعتماد على بعض الطرق الإحصائية والإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

• صعوبات الدراسة:

واجه الباحثان في الحقيقة عدة صعوبات منها:

- صعوبة توزيع الإستبيان نظرا للظروف التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا.
- رفض بعض المحافظين لمأ استمارة الاستبيان بسبب العمل المكثف.
- صعوبة استعادة بعض استمارات الاستبيان.

• هيكل الدراسة:

لمعالجة دراستنا في الجانب النظري والتطبيقي تم تقسيم هذا البحث إلى:

الفصل الأول والذي يحمل الأدبيات النظرية والتطبيقية حول محافظ الحسابات والمحاسبة الإبداعية حيث يضم قسمين المبحث الأول الإطار النظري لمحافظ الحسابات والمحاسبة الإبداعية والمبحث الثاني خصص للدراسات السابقة التي تم إعتماؤها في دراستنا.

الفصل الثاني يتناول الدراسة الميدانية من خلال إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع للتعرف على دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين ، الأول للتعرف على طريقة وأدوات الدراسة ، أما الثاني لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشته مدى صحة الفرضيات.

وقد تم اختتام هذ البحث بخاتمة عامة للموضوع، تضم جملة من النتائج والتوصيات.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية
والتطبيقية حول محافظ الحسابات
والمحاسبة الإبداعية

تمهيد

يعتبر العديد من الباحثين والمهتمين بمجال المحاسبة بأنها عبارة عن مجموعة من المبادئ والمعايير ونظريات وفي نفس الوقت هي فن التزام بالقوانين المحلية والدولية ، ويستطيع المحاسب بناء على رغبة الإدارة أن يتلاعب في القوائم المالية وذلك من خلال إجراءات يقوم بها بقصد تجميل الصورة التي تعكسها الأرقام الموجودة في تلك القوائم على نتيجة أعمال المنشأة ومركزها المالي وهذا ما يسمى بالمحاسبة الإبداعية.

وهنا تظهر مهمة محافظ الحسابات حيث له دورا هاما في فحص القوائم المالية وإبداء الرأي حول صحتها ومصداقيتها ، حيث أن محافظ الحسابات مستقل بذاته وذو كفاءة وملتزم بمعايير التدقيق المتفق عليها مما سيؤدي إلى استمرار نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها.

ومما سبق تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين:

- المبحث الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات والمحاسبة الإبداعية.

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية ومحافظ الحسابات

يعرض هذا المبحث الإطار النظري لمحافظ الحسابات والمحاسبة الإبداعية حيث سنتطرق في المطلب الأول إلى مفهوم ودوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية، وفي المطلب الثاني سنتطرق إلى مفهوم وصفات وكذا حالات تعيين وتوقيف محافظ الحسابات وكيفية تحديد أتعابه والمسؤوليات الواجبة عليه وصلحياته، وفي المطلب الثالث نختم بدور محافظ الحسابات في التحقق من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

المطلب الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية

لقد ظهرت المحاسبة الإبداعية في الثمانينيات من القرن العشرين عندما واجهت الشركات صعوبات في فترة الركود التي حدثت في بداية تلك الفترة التي كان فيها الضغط لإنتاج أرباح أفضل بينما كان من الصعب إيجاد أرباح من أي نوع. وعندما اكتشفت الشركات بأن القوانين تخبرها فقط بما لا تستطيع فعله وليس بما تستطيع فعله برز إلى ساحة الأحداث المحاسبة الإبداعية، فإذا كانت الشركات لا تستطيع أن تكسب الأرباح فإنها تستطيع على الأقل أن تبتدعها، ولقد استمر الركود الذي تعرضت له الشركات لفترة طويلة مما تسبب في إجبار الكثير من الشركات التي أبلغت عن أرباح مبتدعة على التصفية وعدم الاستمرار.¹

الفرع الأول: مفهوم المحاسبة الإبداعية

قدم المختصون في علم المحاسبة والتدقيق العديد من المفاهيم للمحاسبة وإن اختلفت في التعبير إلا أنها اتفقت في المضمون ونذكر منها:

- 1- عرفت على أنها: >> الممارسات الغير أخلاقية في اختيار التقديرات والسياسات المحاسبية المتاحة التي تتيح فرصة للتلاعب والغش مما ينتج عنها بيانات مالية غير صحيحة ومضللة <<.²

¹ م،د بتول محمد نوري مجيد ، تحدي مراقب الحسابات لممارسة المحاسبة الإبداعية ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية كلية الإدارة والاقتصاد ، السنة السادسة والثلاثون ، العدد 96 / 2013 ، ص 191 .

² نعيم توماس مرهون الزيايدي ، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية ، (دراسة تطبيقية) ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة القادسية ، المجلد 17 ، العدد2 ، 2015 .

2- عرفها Naser على أنها: >> تحويل الأرقام المالية المحاسبية من وضعها الحقيقي إلى الوضع الذي يفضله معدو تلك الأرقام من خلال الاستفادة من القوانين المتاحة أو التغافل عن بعضها أو الاثنين معاً<<¹.

3- ويعرفها colasse على أنها : >> الاستخدام القانوني للمبادئ والقواعد المحاسبية بطريقة ما لتحريف القوائم المحاسبية وتجميل صورة الشركة<<².

4- كما عرفها علاء بطو بأنها: >>عملية أو ممارسة يستطيع المحاسبون إستخدام معرفتهم بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات أو التلاعب بها بقصد تحقيق أهداف محددة <<³.

ومن هذه التعاريف يتبين لنا أن المحاسبة الإبداعية هي وسيلة للتضليل من خلال استخدام تقنيات محكمة بهدف خداع أصحاب المصالح عن طريق تزويدهم بمعلومات محاسبية مضللة لا تعكس واقع حال المنشأة من أجل تحقيق أغراض خاصة.

الفرع الثاني: دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية:

إن الغرض من إستخدام المحاسبة الإبداعية هو تعديل الحسابات من أجل التحسين في النتائج أو بغرض تخفيض "تدهور" النتيجة خاصة عندما يتعلق الأمر بحصة الأرباح الموزعة على العمال نظير مساهمتهم في تحقيق الأرباح وتقليل ذلك الربح⁴.

و توجد عدة دوافع تجعل المستخدمين يلجؤون إلى استخدام المحاسبة الإبداعية نذكر منها⁵:

- إظهار الوضع المالي للشركة بشكل أفضل مما هو عليه في أرض الواقع عن طريق المؤسسات المالية لتحسين نتيجة النشاط والموقف المالي محاسبيا وليس حقيقيا لتحقيق شروط التمويل المفروضة من المؤسسات المالية من خلال تعديل الأرباح المعلنة عن طريق تقنيات المحاسبة الإبداعية.
- تحقيق المصالح الشخصية وذلك بتحسين قيم المنشآت التي تقوم بإدارتها لعكس صورة إيجابية عن أدائها لغايات شخصية تتمثل في تحسين صورة هذه الإدارة أمام مجلس الإدارة.

¹م،د بتول محمد نوري مجيد، مرجع سابق، ص192.

² Florence delesalle, "realites de la comptabilite creative" a la francaise",congres de L'AFC may 2001, France ,p 5.

³ علاء فريد عبد الأحد يوسف بطو ، أثر التحدي الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية في تحديد الدخل الخاضع للضريبة ، مذكرة دكتوراه ، فلسفة في العلوم المحاسبية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، العراق ، 2006 ، ص107.

⁴ Hervé stolowy, comptabilité créative, la revue hec paris , 1999 , p 2

⁵ م.م.سهام جبار مزهر، م.م.صادق جعفر كاظم ، الدور الوسيط لمتطلبات قانون (sox) في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثره على موثوقية التقارير المالية – دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في المصارف العراقية ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العراق ، المجلد 8 العدد 29 ، مارس 2019.

- التقليل من الضرائب الواجبة الدفع إلى أدنى حد ممكن عن طريق المفاضلة و الاختيار بين الأساليب و الطرائق المحاسبية بما لا يتعارض مع القانون الضريبي وتعرف هذه العملية بالتجنب الضريبي التي تكون تحت القانون. حيث أنه قد يلجأ المالكون بالتعاون مع مدقق الحسابات الخارجي في بعض الأحيان عن طريق تخفيض الأرباح و الإيرادات ، والمبالغة في تقدير التكاليف الواجبة الخصم من وعاء الضريبة وإخفاء بعض أوجه النشاط وعدم ذكرها في الإقرار السنوي.
- تعظيم القيم المالية من خلال التأثير على سعر سهم الشركة في الأسواق المالية بتحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الأسواق المالية.
- التقدم التكنولوجي الذي قد يكون أحد دوافع استخدام هذه الممارسات ، فالتكنولوجيا وطرق الأعمال تتقدم بصورة أسرع من التشريعات والقواعد المحاسبية أو التعليمات حيث أن ذلك الفجوة بين التقدم التكنولوجي والتشريعات المحاسبية يتيح الفرصة لظهور المحاسبة الإبداعية.
- للحصول على تصنيف متقدم للشركة مع منافسيها من الشركات التي تعمل في نفس المجال.¹
- دوافع التخفيض المتعمد في الأرباح التي تمثل تجنب التكاليف السياسية والتفاوض مع نقابات الأعمال وتخفيض الأرباح لزيادة المكافآت المستقبلية وتخفيض ما يزيد من الأرباح الحالية عن الحد الأقصى للمكافآت ، وعند تولي مجلس الإدارة.²

الفرع الثالث: أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية

يعتمد ممارسو أساليب المحاسبة الإبداعية على ما يمتلكون من خبرة في الميدان ومعرفة جيدة بالقوانين ، بحيث أن ما يقومون به من تلاعب في القوائم المالية يكون تحت غطاء القانون الذي يعطي المنشأة حرية اختيار السياسة المحاسبية والطرق التي تناسبها مما يدفع بالمؤسسة إلى استغلال هذا الحق بشكل غير مشروع لخدمة أهدافها ومصالحها حيث تقوم بهذه الأعمال دون إثارة الشكوك ومن أهم الأساليب التي تلجأ إليها الإدارة للتلاعب في القوائم المالية مايلي:

أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الميزانية

- 1- **الأصول المعنوية:** حيث يتم المبالغة في تقييم بنود الأصول المعنوية مثل العلامات التجارية ، إضافة إلى الاعتراف المحاسبي بالأصول الغير الملموسة بما يخالف القواعد المنصوص عليها في المعايير المحاسبية الدولية.³

¹ عصام علي أحمد الجنادية، أثر التجارة الإلكترونية في زيادة استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المدقق الخارجي ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة البيت ، 2008 ، ص 17.

² محمد أحمد الحنفي ، دراسة أثر ظاهرة إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية ، مع دراسة تطبيقية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، 2010 ، ص 36.

³ بوعافية إلهام ، دور المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية (دراسة ميدانية لعينة لمحافظي حسابات وخبراء محاسبين خلال سنة 2018) ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2018 ص 6،7.

- 2- **الأصول الثابتة:** عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة لها في الميزانية ، كذلك يتم التلاعب في نسب الاهتلاك المتعارف عليها عن طريق تخفيضها عن تلك النسب المستخدمة في السوق.
- 3- **الاستثمارات المتداولة:** حيث يتم التلاعب بأسعار السوق والتي تستخدم في تقييم محفظة الأوراق المالية ، إضافة إلى إجراء تخفيضات غير مبررة في مخصصات انخفاض الأسعار.
- 4- **النقدية:** ويتم في هذا البند عدم الإفصاح عن البنود النقدية المقيدة ، والتلاعب في أسعار الصرف المستخدمة في ترجمة البنود النقدية المتوفرة من العملات الأجنبية.
- 5- **المخزونات:** عدم الدقة في تقييم المخزون من خلال المبالغة في التقييم من أجل تحسين الوضع المالي للشركة وزيادة أرباحها، أو تخفيض المخزون في نهاية الفترة لغرض إعطاء فكرة عن نسبة معدل دوران المخزون خلافا لما أشار المعيار المحاسبي الدولي (2) بأن يقيم المخزون بالتكلفة أو صافي القيمة التحصيلية أيهما اقل. أو قد تهدف الإدارة إلى تعظيم قيمة المخزون مع تجاهل قيمة الرائد أو بطيء الحركة لغرض إعطاء انطباع عن أن المنشأة لديها القدرة المالية والاقتصادية لمواجهة الالتزامات المحتملة. أو من خلال تغيير طرق التقييم مما يؤدي الى صعوبة تحديد قيمة المخزون بدقة.
- 6- **حقوق المساهمين:** مثل إضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة إلى صافي الربح العام الجاري ، بدلا من معالجته ضمن الأرباح المحتجزة كما يجب باعتباره بندا من بنود سنوات سابقة.
- 7- **المطلوبات طويلة الأجل:** تتمثل في الحصول على قروض طويلة الأجل قبل إعداد الميزانية ، بهدف استخدامها في تسديد القروض قصيرة الأجل، لتحسين نسب السيولة.
- 8- **الذمم المدينة:** يتم التلاعب هنا من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة، بهدف تخفيض قيمة مخصص الديون المشكوك فيها ، وإجراء أخطاء متعمدة في تصنيف حسابات الذمم المدينة من تصنيف الذمم طويلة الأجل على أنها أصول متداولة بهدف تحسين سيولة المنشأة.¹

¹ م.د.ناظم شعلان جبار، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية (دراسة ميدانية لعينة من الشركات العامة العراقية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة القادسية ، العدد 32 ، 2015، ص 245-246 .

ثانيا: أساليب المحاسبة الإبداعية في حساب النتائج :

يمكن للإدارة أن تمارس سياسات المحاسبة الإبداعية في مجال التلاعب بأرقام جدول حسابات النتائج والتي تخص على سبيل المثال¹:

- مصاريف الاهتلاك عند التملك.

- الاعتراف المبكر بالإيراد.

- تقليل المصاريف مستحقة الدفع.

- تضخيم المبيعات والربح الإجمالي.

- تقييم الأرصدة بالعملات الأجنبية.

- نقل الإيرادات الحالية إلى فترة زمنية محاسبية لاحقة.²

ثالثا: أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية

تعرض قائمة التدفقات النقدية جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من حيث مصادرها واستخداماتها خلال فترة زمنية معينة ، ويهدف إعداد هذه القائمة إلى مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليل النقدية من خلال توفير معلومات ملائمة عن مصادر التدفقات والمدفوعات النقدية خلال فترة زمنية معينة.³

وفيما يلي عرض لفرص التلاعب بالقيم المحاسبية باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية :

1- يقوم بتصنيف النفقات التشغيلية باعتبارها نفقات استثمارية أو نفقات تمويلية ويمكن كذلك تصنيف التدفقات النقدية التمويلية باعتبارها تدفقات نقدية تشغيلية وهذه الإجراءات والممارسات لا تؤثر في القيمة النهائية .

2- تتوفر كذلك إمكانية التلاعب بالتدفقات التمويلية التشغيلية بهدف التهرب جزئيا من دفع الضرائب ، ويتم القيام ببعض الممارسات التي يجب أن تندرج تحت باب المحاسبة الإبداعية من عمل التعديلات في

¹ فادي عبد الرحيم محمود البطنجي، مدى إدراك محلي الائتمان لإجراءات المحاسبة الإبداعية (حالة المصارف العاملة في فلسطين) ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التجارة ، 2011 ، ص 55 .

² بوعافية الهام ، مرجع سابق ، ص 7 .

³ م ، د ، ناظم شعلان جبار ، مرجع سابق ، ص 246 .

التدفقات النقدية التشغيلية ، مثل تخفيض مكاسب بيع الاستثمارات وبعض حقوق الملكية أو بعض المعدات من خلال الدخل الصافي أثناء حساب التدفقات النقدية التشغيلية .

3- كذلك الحال بالنسبة للعمليات غير المكتملة حيث أنها تؤثر على التدفقات النقدية التشغيلية من خلال إزالة تأثير الضريبة من هذه العمليات من التدفقات النقدية التشغيلية ، إذ أن أي تقديم تسلمه نتيجة العمليات غير المكتملة أو نتيجة التخلص منها يتم اعتباره ناجما عن نشاطات استثمارية لذلك وأثناء حساب التدفقات النقدية التشغيلية يتم إزالة تأثير مكاسب أو خسائر العمليات التشغيلية غير المكتملة أو التخلص منها من الدخل الصافي .

4- إضافة إلى ذلك فإن إدارات بعض المؤسسات تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال التلاعب بالدخل من العمليات المستمرة ، وذلك لإزالة البنود غير المتكررة وكذلك من خلال عدم تصنيف الأسهم المملوكة للمؤسسة باعتبارها أسهما تجارية ، حيث يمكن تصنيفها كاستثمارات تجارية أو غير جارية اعتمادا على فترة الاحتفاظ بها.¹

رابعا: أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية

تعتبر قائمة تغيرات حقوق الملكية ، حلقة الربط بين قائمة الدخل وبين قائمة المركز المالي ، وهي تحدد من خلال رصد ومتابعة التغيرات التي تحدث في بنود حقوق الملكية من بداية الفترة المالية وحتى نهايتها ويتم الاعتماد في عرضها على أساس الاستحقاق ، أن جميع عناصر بنود هذه القائمة معرضة لاستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إجراءات تغيرات وهمية في زيادة رأس المال المدفوع أو تخفيضه ، وكذلك رأس المال المكتسب ورأس المال المحتسب ، والتي تمارس على إعادة تقدير حجم الأخطاء السابقة أو خسائر الخيارات السابقة أرصدة العملات الأجنبية.²

المطلب الثاني: عموميات حول محافظ الحسابات

يعتبر التدقيق الخارجي وظيفة يقوم بها أشخاص أو مؤسسات مهنية مستقلة هدفها مراجعة البيانات الختامية وإبداء الرأي المهني عن عدالة تلك البيانات.

¹ حمومة رزيقة ، دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية ، (دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات لولاية المسيلة وولاية برج بوعرييج) ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المسيلة ، 2017-2018 ، ص 33 .
² م ، د ، ناظم شعلان جبار ، مرجع سابق ، ص 247 .

و يطلق على الشخص الذي يقوم بعملية التدقيق، وتقديم تقرير يبدي فيه رأيه حول القوائم المالية للمشروع لفظ "مدقق" Auditor. ومن التسميات المرادفة أيضا لفظ "مراجع" أو "مراقب"، "محافظ حسابات" و"محاسب قانوني" وغيرها¹.

الفرع الأول: تعريف محافظ الحسابات وصفاته

1- تعريف محافظ الحسابات:

هناك عدة تعريف قدمت لمحافظ الحسابات ومن أهمها مايلي:

تعريف 1: هو الشخص الذي يقوم بعملية التدقيق وتقديم تقرير يبدي فيه رأيه حول القوائم المالية².

تعريف 2: محافظ الحسابات هو كل شخص مستقل يعطي رأيه حول الحسابات السنوية للمؤسسات ويصادق على شرعية وقانونية القوائم المالية حسب مبادئ المحاسبة العامة ومعايير المراجعة المتعارف عليها³.

تعريف 3: حسب القانون 01\10 المؤرخ في 29 جوان 2010، والذي نص على أن محافظ الحسابات:

" هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به"⁴.

كما عرف أيضا حسب المادة 27 من القانون 08\91 المؤرخ في 27 أبريل 1991 التي نصت على أنه يعد محافظ حسابات بمفهوم هذا القانون " كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة الشهادة بصحة وانتظامية حسابات الشركة والهيئات التجارية، بما فيها شركة رؤوس الأموال وفقا لأحكام القانون التجاري، وكذا لدى الجمعيات و التعاضدية الاجتماعية والنقابات"⁵.

من خلال التعاريف السابقة لمحافظ الحسابات نستنتج أن محافظ الحسابات: هو شخص مستقل عن المؤسسة يهدف إلى التحقق من مدى صدق وسلامة القوائم المالية بشكل موضوعي وحيادي، ومطابقتها مع الأهداف المسطرة وتبليغ الأطراف المعنية بذلك.

¹ أ.د. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات، الطبعة السادسة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2012، ص 107.

² توفيق مصطفى أبو رقية، عبد الهادي أسحق المصري، تدقيق ومراجعة الحسابات، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 79.

³ عبد العالي مجدي، مداخلة بعنوان محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة البنوك، الملتقى الوطني حول: حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 7 ماي 2012، ص 4.

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، الصادرة في 11 جويلية 2010.

⁵ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 20، الصادرة في 01 ماي 1991.

2- صفات محافظ الحسابات الشخصية:

يجب أن تتوفر في محافظ الحسابات صفات مكتسبة سواء أثناء دراسته أو في أثناء ممارسته لواجبه المهني ومن هذه الصفات التي يجب أن يتحلى بها محافظ الحسابات ما يلي:

- أن يكون إلى جانب ما يتحلى به من عن عمق معلوماته في المحاسبة متتبعا لاتجاهاتها الحديثة ، متقهما للتدقيق وأصوله.
- أن يكون متشبعا بالروح العملية ، ملما بالقوانين والتشريعات المتصلة بعمله مثل القوانين المنظمة للمهنة ، وقانون الشركات ، والضرائبالخ.
- أن يكون سيد نفسه لا سلطان عليه لغير ضميره، أن يضع مصلحة عمله فوق مصلحته من حيث الأولوية.
- أن يكون صبورا لأن أكبر جانب من عمله ذو طبيعة روتينية كثيرا ما يدعو للملل، وعليه أن يمنح عمله من روحه ووجدانه ما يكسب ذلك العمل الحيوية التي تقلل من الملل.
- أن يكون ذا إطلاع واسع متتبعا للتطورات في حقل تخصصه والحقول ذات الصلة كالإحصاء والاقتصاد والإدارة.¹
- أن لا يوفق على أي عملية إلا إذا كان قد تفهم طبيعتها.
- أن لا يخرج عن دائرة اختصاصه.
- أن يكون في مستوى اجتماعي وثقافي معادل لمستوى أعضاء مجلس الإدارة على الأقل حتى يستطيع مناقشتهم.
- أن يكون ذو ضمير حي هدفه الإخلاص.
- أن يكون قادرا على التعبير باللغة متمكنا منها تحدثا وكتابة بكل وضوح.²
- أن يكون محافظ الحسابات موضع ثقة عملائه ، ويطلع بحكم عمله على أسرارهم ، لذلك وجب عليه أن يكون كتوما وموضع ثقة .³

¹ أ،د،خالد أمين عبد الله ، مرجع سابق، ص،ص،111،110.

² توفيق مصطفى أبورقية، عبد الهادي أسحق المصري، مرجع سابق، ص،ص،80،79.

³ خالد راغب الخطيب ، خليل محمود الرفاعي، الأصول العلمية والعملية لتدقيق الحسابات ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، ط1 ،الأردن، 1998، ص121-122.

الفرع الثاني: حالات تعيين محافظ الحسابات وتوقيفه

سنتناول في هذا الجزء حالات تعيين محافظ الحسابات وتوقيفه وهي كما يلي:

1. حالات تعيين محافظ الحسابات:

يرجع التعيين في الشركات الصغيرة التعيين لصاحب المشروع أما في شركات المساهمة فهناك ثلاثة طرق للتعيين وهي¹:

- يتم التعيين من قبل لجنة التأسيس، خلال فترة تأسيس المنشأة.
- التعيين من قبل الهيئة العامة وذلك خلال حياة المشروع الطبيعية ويتم تعيينه عن طريق انتخابه لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد.
- التعيين من قبل مراقب الشركات بوزارة التجارة والصناعة ويتم هذا في حال عدم وجود مدقق يقوم بالعمل وتقوم الإدارة بتتسيب ثلاثة أسماء لمراقب الشركات بوزارة التجارة والصناعة وهو يقوم باختيار واحدا منهم.

كما يعين محافظ الحسابات في الجزائر حسب القانون بالشكل التالي²:

- تعين الجمعية العامة أو الجهاز المكلف بالمداولات بعد موافقتها كتابيا، وعلى أساس دفتر الشروط ، محافظ الحسابات من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية .
- تحدد عهدة محافظ الحسابات بثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ولا يمكن تعيين نفس محافظ الحسابات بعد عهديتين متتاليتين إلا بعد مضي ثلاثة سنوات.
- عندما تعين شركة أو هيئة ، شركة محافظة الحسابات بصفة محافظ الحسابات فإن هذه الأخيرة تعين من بين أعضائها المسجلين في جدول الغرفة الوطنية محافظا للحسابات يتصرف باسمها.
- يتعين على محافظ الحسابات أو مسير شركة أو تجمع محافظي حسابات، إبلاغ لجنة مراقبة النوعية، بتعيينه بصفة محافظ للحسابات عن طريق رسالة موصى عليها في أجل أقصاه خمسة عشر يوما.

¹ الدكتور غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، الطبعة الأولى 2006 والطبعة الثانية 2009، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص82 .

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، الصادرة في 11 جويلية 2010، المواد 26،27،28،30.

2- حالات توقيف محافظ الحسابات:

ويكون ذلك إما بالاستقالة أو في حالة الوفاة أو الامتناع عن العمل وأما عزله يتم لعدة أسباب¹:

1- وجود بديل محله: يتم عزله بواسطة الإدارة أو الهيئة العاملة للشركة التي تقوم بعقد اجتماع غير عادي من أجل اختيار شخص آخر يقوم بالتدقيق إذا أهملت الهيئة العامة اختيار البديل يحق لمراقب الشركات اختياره.

2- عزل المدقق من صلاحية المساهمين (الهيئة العامة) قبل انتهاء مدة التعاقد معه يتم عن طريق أكثرية المساهمين الذين يحملون حوالي 15% من الأسهم ويتم عزله عن طريق اجتماع غير عادي بناء على طلب خطي من المساهمين.

3- يعتبر المدقق معزولا تلقائيا من أية شركة يقوم بتدقيقها إذا كان قد تعرض للجزاء التأديبية مما تمنعه من العمل أو شطب اسمه من سجل المحاسبين القانونيين.

الفرع الثالث: أتعاب ومسؤوليات محافظ الحسابات:

أولاً: أتعاب محافظ الحسابات

يقوم بتحديد الأتعاب حسب القاعدة العامة الجهة التي قامت بالتعيين ، غير أنه في شركات المساهمة يكون منوطا بالهيئة العامة للمساهمين أصلا. إذ أنه حسب المادة 37 من الجريدة الرسمية المؤرخة في 2010/07/11 التي تنص على أنه: " تحدد الجمعية العامة أو الهيئة المؤهلة المكلفة بالمداولات، الأتعاب والتعويضات المنفقة في إطار مهمته².

ولا يمكن احتساب الأتعاب، في أي حال من الأحوال، على أساس النتائج المالية المحققة من الشركة أو الهيئة المعنية.

ثانياً: مسؤوليات محافظ الحسابات

تتمثل مسؤولية محافظ الحسابات كما نص عليه القانون 01/10 في:

حسب المادة 59 فإن: >> محافظ الحسابات يتحمل المسؤولية العامة عن العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج<<.

¹ توفيق مصطفى أبورقية، عبد الهادي أسحق المصري، مرجع سابق، ص81.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، مرجع سبق ذكره ، المادة 37.

1/ المسؤولية المدنية: وتتمثل في ما يلي:

- المادة 61: يعد محافظ الحسابات مسؤولاً تجاه الكيان المراقب، عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأدية مهامه.

ويعد متضامناً تجاه الكيان أو تجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام هذا القانون.

ولا يتبرأ من مسؤوليته فيما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها إلا إذا أثبت أنه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته وأنه بلغ مجلس الإدارة بالمخالفات، وإن لم تتم معالجتها بصفة ملائمة خلال أقرب جمعية عامة بعد اطلاعها عليها ، وفي حالة معاينة مخالفة يثبت أنه أطلع وكيل الجمهورية لدى المحكمة القضائية.

2/ المسؤولية الجزائية:

- حسب نص المادة 62 من القانون 01/10 فإن الخبير المحاسبي ، محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد يتحملون المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في القيام بالالتزامات القانونية.

3/ المسؤولية التأديبية:

- المادة 63 من قانون 01/10 يتحمل الخبير المحاسب، ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالتهم من مهامهم، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم. وتتمثل العقوبات حسب خطورتها في:

- الإنذار؛
- التوبيخ؛
- التوقيف المؤقت لمدة 6 أشهر؛
- الشطب من الجدول.¹

يقدم كل طعن ضد هذه العقوبات التأديبية أمام اللجنة القضائية المختصة، طبقاً للإجراءات القانونية المعمول بها.

يتم تحديد درجات الأخطاء و العقوبات التي تقابلها عن طريق التنظيم.

4/ المسؤولية الجنائية : قد يجد محافظ الحسابات نفسه مسؤولاً جنائياً عند مخالفته بعض

نصوص قانون العقوبات ، في الحالات التالية:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، مرجع سبق ذكره ، المواد 59،61،62،63.

- تقديم معلومات كاذبة حول وضعية المؤسسة .
- عدم احترام سر المهنة .¹

5/ المسؤولية المهنية:

وتتمثل هذه المسؤولية في المبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتمتع بها محافظ الحسابات و التي تعمل على زيادة الثقة بصفة عامة فيما يقوم به من عمل وما يبذله من آراء وما يعده من تقارير .

تتمحور مسؤولية محافظ الحسابات و مسؤولية تدقيق الحسابات المهنية في النواحي الآتية²:

أ_ المسؤولية المهنية في اكتشاف الأخطاء (أخطاء دفترية، فنية، إجرائية).

ب_ المسؤولية المهنية في اكتشاف المخالفات النظامية (المخالفات المالية، القانونية، الجزائية والجنائية).

الفرع الرابع: صلاحيات محافظ الحسابات

لكي يتمكن المراجع من القيام بمهامه، وإنجاز عملية المراجعة الموكلة إليه بكفاءة وفعالية، فيجب عليه أن يكون متمتعا بالعديد من الصلاحيات التي نسردها فيما يلي:

- ✓ حق الاطلاع على اللوائح التي تحكم طبيعة عمل نشاط المؤسسة ؛
- ✓ حق طلب أي تقرير أو استفسار أو إيضاح معين من أي مسؤول في المؤسسة لكي يتمكن من القيام بعمله ؛
- ✓ حق المراجع في فحص ومراجعة مختلف الحسابات والدفاتر والسجلات وفقا لقوانين واللوائح ذات الصلة، وكذلك وفق القواعد والمبادئ والأعراف المحاسبية المتعارف عليها ؛
- ✓ صلاحيته في جرد مختلف الخزائن في المؤسسة عند الحاجة إلى ذلك ؛
- ✓ حق دعوة الجمعية العمومية للمساهمين للانعقاد في حالة الضرورة القصوى ؛
- ✓ حق حضور اجتماعات الجمعية العمومية للمساهمين بصفته الشخصية، أو ما ينوبه من مساعديه³.

¹ علي السيد قاسم ، مراقبة الحسابات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 ، ص288.

² سامي محمد، لؤي محمد، تدقيق الحسابات، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2010، ط1، ص60_61.

³ عبد السلام عبد الله أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر،

2009 - 2010 ، ص63 - 64 .

المطلب الثالث: دور محافظ الحسابات في التحقق من ممارسة المحاسبة الإبداعية

الفرع الأول: الإجراءات التي يتخذها محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية

1/ الإجراءات والاختبارات التي يطبقها المحافظ للحد من آثار المحاسبة الإبداعية في جدول حسابات النتائج¹ :

تهدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية التي تمارسها على عناصر قائمة الدخل (الإيرادات والنفقات) إلى تحسين الربح بإظهار أرباح صورية (غير حقيقية) وذلك من خلال تضخيم المبيعات أو تخفيض المصروفات أو كليهما معا وذلك من أجل تحسين النسب المالية التي تدخل أرقام المبيعات وكلفتها وصافي الدخل في احتسابها كنسب الربحية وكفاءة النشاط، والجدول الآتي يتضمن عرضاً لأهم إجراءات المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة الدخل والهدف من تنفيذها والإجراءات المضادة التي يتوجب على المدقق تطبيقها :

الجدول (1-1) يمثل الإجراءات التي يطبقها المحافظ على جدول حسابات النتائج

الفقرة	هدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية	إجراءات المدقق المضادة
المبيعات	تهدف الإدارة بممارستها لأساليب المحاسبة الإبداعية تحسين رقم المبيعات في قائمة الدخل عن طريق زيادته بمبيعات صورية، ومن المؤشرات على هذه الإجراءات الزيادة غير الاعتيادية في حجم المبيعات عن السنوات السابقة.	التحقق من فواتير البيع وخصوصاً للصفقات المنفذة من الأطراف ذات العلاقة بالشركة.
تكلفة البضاعة المباعة	تهدف الإدارة إلى تخفيض تكلفة البضاعة المباعة في قائمة الدخل لزيادة الأرباح .	التحقق من أن صفقات البيع حقيقية وليست صورية.
مصروفات التشغيل	تهدف الإدارة إلى تخفيض مصروفات التشغيل لزيادة الأرباح التشغيلية ومن ثم زيادة صافي الأرباح.	التحقق من مدى توفر شروط الرسملة في ذلك المصروف.

¹ م.د.ناظم شعلان جبار ، مرجع سابق، ص252.

البنود الاستثنائية والبنود الغير عادية	تهدف الإدارة إلى تحسين ربحية الشركة من عملياتها التشغيلية من خلال أنشطة غير تشغيلية.	استبعاد أرباح تلك البنود من الربح التشغيلي.
--	--	---

ثانيا : الإجراءات والاختبارات التي يطبقها المدقق للحد من نثار المحاسبة الإبداعية على قائمة الميزانية¹: تهدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية التي تمارسها على عناصر قائمة المركز المالي إلى تحسين المركز المالي للشركة وذلك من خلال تضخيم قيم الأصول أو تخفيض قيم الخصوم أو كليهما معا وذلك بغرض تحسين عرض النسب المشتقة منها مثل نسب السيولة أو الربحية وغيرها ، والجدول الآتي يتضمن عرضا لأهم إجراءات المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة المركز المالي والهدف من تنفيذها والإجراءات المضادة التي تتوجب على المدقق.

الجدول (1-2) يمثل الإجراءات التي يطبقها المحافظ على قائمة الميزانية

الفقرة	هدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية	إجراءات المدقق المضادة
النقدية	تهدف الإدارة إلى تحسين نسب السيولة	استبعاد النقدية المقيدة بصورة غير صحيحة عند احتساب السيولة
الاستثمارات المتداولة	تهدف الإدارة إلى زيادة أو المحافظة على قيمة الأصول المتداولة لتحسين نسب السيولة.	التحقق من صحة الأسعار المستخدمة
الذمم المدينة	تهدف الإدارة إلى المحافظة على قيمة الذمم المدينة أو زيادتها بغرض التحسين على نسب السيولة.	طلب كشف بالذمم المدينة والتحقق من نسبة المخصص إلى إجمالي الذمم المدينة.
المخزون السلعي	تهدف الإدارة إلى زيادة قيمة المخزون السلعي لزيادة قيمة الأصول المتداولة والتأثير في نسب السيولة	فحص كشوفات الجرد والتحقق من الوجود الفعلي للأصناف في المخزن.
الأصول طويلة الأجل	تهدف الإدارة إلى تحسين أرباح الشركة بتضمينه فائض إعادة التقييم أو بتخفيض مصروف الاندثار.	التحقق من نسب الاندثار وتعديل مصروف الاندثار
الأصول المعنوية	تهدف الإدارة إلى زيادة قيمة موجودات الشركة لتحسين نسب الملاءة المالية بالإضافة إلى	التحقق من صحة الأسس المتبعة في التقييم وتعديل القيمة وفق

¹ م.د. ناظم شعلان جبار ، مرجع سابق ، ص253.

الأسس الصحيحة.	تحسين رقم الربح عن طريق تخفيض مصروف إطفاء هذه الأصول.	
التحقق من صحة إجراءات الحصول على قرض طويل الأجل وعمل التعديلات اللازمة.	تهدف الإدارة إلى تحسين نسب السيولة وأرباح الشركة بتضمينها مكاسب إطفاء السندات قبل استحقاقها.	المطلوبات طويلة الأجل
تعديل الربح العام الجاري للنسب المرتبطة به ونسبة توزيعات الأرباح.	تهدف الإدارة إلى تحسين نتيجة أعمال المنشأة بتضمينها بشكل خاطئ أرباح محققة من سنوات سابقة واستبعاد الخسائر الناتجة عن تقلب أسعار الصرف المرتبطة بمعاملات تمت بعملات أجنبية.	حقوق المساهمين

ثالثاً: الإجراءات والاختبارات التي يتوجب تطبيقها للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفقات النقدية

من الإجراءات والاختبارات التي يتوجب تطبيقها للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفقات النقدية:

على كل المحاسبين والمحللين ومستخدمي البيانات المالية السعي لمعرفة التطورات المهنية الخاصة بالمحاسبة الإبداعية وكذلك إجراءات المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي وجدول حسابات النتائج حتى يكون هذا الإجراء متبوعاً بإجراء مضاد للإجراء الإبداعي وإدارته وجعله موضوع عناية من قبلهم ومن بين الإجراءات المضادة:¹

- التحقق من مدى توفر الشروط الرسملة للمصاريف التشغيلية.
- التحقق حول طريقة احتساب قسط إطفاء الأصول غير الملموسة.
- إعادة احتساب مصروف الاهتلاك والإطفاء وفقاً لمعادلات الاهتلاك والإطفاء المتعارف عليها من الصناعة التي تنتمي لها المؤسسات.
- التحقق من صحة أسعار الصرف وتصحيح الخطأ في ترجمة بنود النقدية المتوفرة من العملات الأجنبية.

¹ أسامة عمر جعارة ، كمال أحمد القضاة، وآخرون ، أثر إدراك المدققين الماليين لممارسة المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي، دراسة ميدانية في شركة المساهمة الصناعية الأردنية ، دراسات العلوم الإدارية، المجلد 42، العدد 1 ، 2015 ، ص231.

- التحقق من نتيجة أعمال المؤسسات التابعة وتأثيرها على جدول حسابات النتائج والمركز المالي.
- التحقق من الوجود الفعلي للمخزون ومن طرق التقييم والتسعير.
- استبعاد النقدية المقيدة من احتساب نسب السيولة، بهدف التعرف على مستوى السيولة الفعلي.
- إن العمل على تنمية الثقافة المحاسبية وإيضاح أساليب المعالجة لممارسة المحاسبة الإبداعية ضمن عرض برامج محاسبية وتعليمية وعقد حلقات نقاشية يمثل بحد ذاتها إجراء مضاد لممارسة المحاسبة الإبداعية.
- خفض المجال في اختيار البدائل المحاسبية بوضع معالجة قياسية في المعايير.
- الحد من سوء استخدام بعض السياسات المحاسبية، وتفعيل فرضية الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من قبل معدي القوائم المالية.

الفرع الثاني: مسؤولية محافظ الحسابات عند اكتشاف الأخطاء والغش

- بما أن الخطأ أو الغش يعنيان أن الأخطاء التي ترتكب عن حسن نية أو سوء نية يؤثران إما على توازن ميزان المراجعة أو على قائمة نتائج الأعمال وبالتالي عدم إعطاء صورة عادلة عن المركز المالي، لذا من واجب المدقق أن لا يميز بين هذه الأنواع من الأخطاء، وألا يخرج عن نطاق اختصاصه، بحيث لا يجوز له أن يحقق في هذه الأخطاء وإنما إبلاغ الإدارة بالأخطاء التي تم اكتشافها ورأيه في التعديلات الواجب إجراءها في الحسابات لتصحيح تلك الأخطاء.
- ولكن يجب أيضا على المدقق أن يتأكد من أن هذه الأخطاء لم ترتكب عن قصد لأن الأخطاء إذا كانت ناتجة عن الجهل والسهو يجب على المدقق أن يصحح هذه الأخطاء وعدم إثارة الموضوع أكثر من اللازم ولكن عليه أن يضع هذه الملاحظات في نهاية السنة أمام الإدارة.
- أما إذا شعر المدقق أن هذه الأخطاء كبيرة وتؤثر بشكل كبير على القوائم المالية وأنها عن قصد لذلك يجب على المدقق أن لا يحقق في الأمر وإنما إبلاغ الإدارة بهذا الخطأ والآثار التي تترتب عليه، وعليه أيضا أن يبين الثغرات الموجودة في نظام الرقابة الداخلية التي أدت إلى ارتكاب مثل هذه الأخطاء، وأن يضع توصياته لإدارة المشروع من أجل تجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء في المستقبل وأن تمنع الموظفين من استغلال أي ثغرة في نظام الرقابة الداخلية.¹

¹ الدكتور كايد سعود، تدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، 2012، المملكة الأردنية الهاشمية، ص102.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

أولاً: دراسة الباحث نعيم تومان مرهون الزيايدي، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية، الدراسة مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، جامعة القادسية، كلية الإدارة والإقتصاد، قسم المحاسبة سنة 2015 .

و هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أساليب التلاعب التي تمارسها الإدارة في القوائم المالية وأسباب ودوافع هذا التلاعب وكذلك بيان أهم الوسائل التي يمكن استخدامها للحد أو التقليل من آثار التلاعب على المستفيدين من القوائم المالية، وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان الذي صمم لهذا الغرض حيث شمل (43) مكتب مراقب حسابات في بغداد ومحافظات الفرات الأوسط لغرض جمع البيانات وتحليلها.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت في اتفاق العينة على وجود تأثير مهم لأساليب الإحتيال على مصداقية القوائم المالية كما وكان هناك تفاوت ضئيل في آراء عينة البحث حول تأثير أساليب التلاعب على موثوقية القوائم المالية.¹

ثانياً: دراسة الباحث ناظم شعلان جبار، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية، الدراسة مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والإقتصاد. هدفت هذه الدراسة الى استعراض أهم الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المحاسبية، والتعرف على التوجهات والوسائل الممكن اتباعها لكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث شملت هذه الدراسة عينة من الشركات العامة العراقية العاملة في القطاعات الصناعية و التجارية بالإعتماد على أداة الاستبيان.

وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت في أن هناك العديد من الوسائل والأساليب التي تستخدم في المحاسبة الإبداعية ومن أهمها:

- اختيار السياسات المحاسبية التي تلائم تحقيق أهداف القائمين على الشركة أو أصحابها أو استغلال الثغرات القانونية.

¹ نعيم تومان مرهون الزيايدي، مرجع سابق.

- التلاعب في البيانات أو استخدام بعض المدخلات في الحسابات التي ترتبط بالتقييم أو التنبؤ.

وتوصلت أيضا أن للمحاسبة الإبداعية مظهرين أولهما قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات وينتج من الاستفادة من الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المعتمدة، أما المظهر الثاني فغير قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي تواطئا ينتج عن التلاعب والتحرير في الأرقام المحاسبية لإظهارها بما يفضل أن تكون عليه وليس ما يجب أن تكون عليه.¹

ثالثا: دراسة سهام جبار مزهر، صادق جعفر كاظم" الدور الوسيط لمتطلبات قانون (SOX) في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية و أثره على موثوقية التقارير المالية"، الدراسة مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الفرات الأوسط، المعهد التقني للديوانية، 2019.

حيث يتمثل الهدف من هذه الدراسة في التعرف على الأساليب الحديثة لحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية التقارير المالية مع التركيز على دور متطلبات قانون Oxley في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

وخلصت هذه الدراسة إلى:

وجود العديد من المداخل والأساليب الحديثة التي استخدمت في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية المتمثلة في المعايير الدولية و الاخلاقية، وتؤكد نتائج عينة الدراسة أن هناك دور سلبي لتلك الممارسات على موثوقية القوائم المالية.²

رابعا: دراسة الباحثة ليندا حسن نمر الحلبي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية، الدراسة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن 2009، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة وأثرها في موثوقية البيانات المحاسبية، وبيان دوافع الإدارة من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية، والتعرف على الدور الذي يقوم به مدققو الحسابات لتلك المؤسسات في الحد من إجراءات المحاسبة الإبداعية التي تمارسها مجالس إدارات شركات المساهمة العامة الأردنية في القوائم المالية المدققة، وذلك بالاعتماد على عينة من شركات المساهمة العامة الأردنية وتم أخذ عينة من موظفي هذه الشركات والمدققين الخارجيين والمحللين الماليين وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان.

¹ م.د. ناظم شعلان جبار ، مرجع سابق.

² م.م.سهام جبار مزهر، م.م.صادق جعفر كاظم ، مرجع سابق .

واستخلصت الباحثة من هذه الدراسة أن المحاسبة الإبداعية هي مجموعة من الأساليب والإجراءات التي يعتمد عليها المحاسب لتحقيق مصلحة بعض أصحاب المصالح في الشركة، وأن للمحاسبة الإبداعية مظهرين أولهما قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي وينتج من الاستفادة من الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المتعددة، وثانيهما غير قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي توطئاً ينتج من التلاعبات والتحرير في الأرقام المحاسبية لإظهارها بما يفضل أن تكون عليه وليس ما يجب أن تكون عليه¹.

- خامساً: دراسة الباحث فادي عبد الرحيم محمود البطنجي، مدى إدراك محلي الائتمان لإجراءات المحاسبة الإبداعية (حالة المصارف العامة في فلسطين)، الدراسة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة 2011 .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم المحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال محاولة الكشف عن مدى إدراك محلي الائتمان في البنوك العاملة في فلسطين لإجراءات المحاسبة الإبداعية، وكذلك للتعرف على مدى إدراكهم ومعرفتهم بالإجراءات المضادة لها، وذلك بالاعتماد على عينة من مسؤولي ومحلي الائتمان في إدارات التسهيلات الائتمانية في البنوك العاملة في فلسطين، وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن المحاسبة الإبداعية هي عبارة عن مصطلح يصف مجموعة من الممارسات المحاسبية التي تستخدم في التحايل والتضليل المالي في القوائم المالية، وذلك من خلال استغلال المرونة المعطاة في السياسات والقوانين المحاسبية وحرية الاختيار بين البدائل، كما بينت الدراسة أن محلي الائتمان العاملين في البيئة المصرفية الفلسطينية لديهم خصائص مميزة، تمثلت في تمتعهم بمؤهلات علمية وتخصصات مناسبة وذات علاقة وطيدة بالعمل المصرفي، كما وتوصلت الدراسة إلى وجود إدراك بدرجة كبيرة من قبل محلي الائتمان في المصارف العاملة في فلسطين لمخاطر إجراءات المحاسبة الإبداعية عند اتخاذهم القرارات الائتمانية، وكذلك لديهم إدراك بدرجة كبيرة للإجراءات المحاسبية المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية².

سادساً: دراسة الباحثة مريم مصطفى عبد الحلیم، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية وتقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي، الدراسة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة

¹ ليندا حسن نمر الحلبي ، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية (دراسة ميدانية لعينة من شركات المساهمة العامة الأردنية) ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2009.

² فادي عبد الرحيم محمود البطنجي ، مدى إدراك محلي الائتمان لإجراءات المحاسبة الإبداعية (دراسة ميدانية لحالة المصارف العامة في فلسطين) ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2011.

تشرين، سوريا 2014 ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع المحاسبة الإبداعية في المؤسسات السورية، والتحري على أساليب المحاسبة الإبداعية المطبقة في تلك المؤسسات، وتقييم الإجراءات المطبقة من قبل المدقق الخارجي في سبيل كشف تلك الأساليب، وذلك بالاعتماد على عينة مكونة من جميع المدققين المعتمدين من قبل وزارة المالية ، وذلك عن طريق أداة الاستبيان.

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج من أهمها أن المؤسسات السورية تطبق أساليب المحاسبة الإبداعية، وأن إدارة هذه المؤسسات تهتم بدوافع المحاسبة الإبداعية بشكل كبير، كما أن هناك إجراءات يطبقها المدقق الخارجي للكشف عن أساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة من قبل المؤسسات السورية¹.

الفرع الثاني: عرض الدراسات الأجنبية

1- دراسة Oriol Amat, Catherine Gowthorpe بعنوان المحاسبة الإبداعية : الطبيعة، الحوادث و القضايا الأخلاقية (Creative Accounting Nature, Incidence and Ethical Issues) (2004/07/12Issues)².

حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو فهم طبيعة ومدى حدوث ممارسات المحاسبة الإبداعية داخل الشركات و الاسباب التي تدفع الشركات لاستخدام المحاسبة الإبداعية .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكن التقليل من المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال:

- تقليل الخيارات المحاسبية وذلك من خلال تقليل عدد الاساليب المحاسبية المسموح بها أو عن طريق تحديد الظروف التي تستخدم فيها كل طريقة.
- إعادة تقييم العناصر الموجودة في الحسابات بحيث تكون الارباح والخسائر الناتجة عن التغييرات في القيمة تتم عند حدوثها ، بدلا من الظهور فقط في المجموع من السنة التي يحدث التخلص منها.

¹ مريم مصطفى عبد الحليم، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية وتقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي (دراسة ميدانية لعينة من المدققين المعتمدين من قبل وزارة المالية ، رسالة دكتوراه ، جامعة تشرين ، سوريا ، 2014.

² Oriol Amat, Catherine Gowthorpe, **Creative Accounting: Nature, Incidence and Ethical Issues**, Universitat Pompeu Fabra, Barcelona and Oxford Brookes University

2- دراسة Brijesh yadav بعنوان المحاسبة الإبداعية : مراجعة الأدبيات (creative accounting: A Literature Review 05/12/2013)¹

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار تأثير المحاسبة الإبداعية على أداء الشركة التي تستخدم هذه التقنيات لمعالجة الحسابات لإظهار النتائج المرجوة وليس كما هي عليه في الواقع، كما أن المحاسبة الإبداعية تنتج عن استغلال الثغرات الموجودة على مستوى النظام الجبائي و المحاسبي والحرية التي تستفيد منها المؤسسة في اختيار السياسة المحاسبية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأسباب التي تدفع الشركات لإستخدام المحاسبة الإبداعية هي بالدرجة الأولى خدمة لمصالحها وتحسين صورتها بشكل عام كما أنه من بين الاسباب تخفيض ارباح الشركة لمواجهة طلبات العمال لرفع الاجور و دفع ضرائب منخفضة للحكومة

3- دراسة ahmed yousef adam Ismael بعنوان تأثير تقنيات المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية دراسة حالة السعودية 2017² حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية من وجهة نظر المدققين والأكاديميين حيث تتناول هذه الدراسة الآثار السلبية فقط للمحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

حيث خلصت هذه الدراسة إلى أنه لايمكن القضاء نهائيا على المحاسبة الإبداعية ولكن يمكن التقليل من مخاطرها وذلك من خلال تعزيز نظام الرقابة الداخلي و وضع مدراء مستقلين غير تنفيذيين، كما أن المدقق القانوني يلعب دور فعال في الحد من تأثير التلاعبات.

4- دراسة Ivana Kenfelja , Branka Remenarić , وآخرون بعنوان المحاسبة الإبداعية : الدوافع و التقنيات وإمكانية الوقاية. (creative accounting-motives, techniques and possibilities of prevenion and جانفي 2019)³

¹Brijesh yadav, **Creative Accounting:A Literature Review**, Delhi University, New Delhi India,2013.

² Ahmed yousef, adam ismael, the impact of creative accounting techniques on the reliability of financial reporting with particular reference to Saudi auditors and academics,university KSA, 2017.

³ Ivana Kenfelija, Branka Remenarić et autres, **creative accounting-motives, techniques and possibilities of prevenion**,Zagreb school of economics and management Croatia, 19/1/2018

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المحاسبة الإبداعية تنتج عن إستغلال المدراء للشغرات القانونية و الغموض في المعايير المحاسبية بغرض إظهار النجاح المالي وتحقيق مكاسب شخصية ، وجذب الاستثمارات من خلال تقديم معلومات كاذبة لا تعكس حقيقة الوضع المالي للمؤسسة. كما أن المنافسة الاقتصادية بين المؤسسات قد تكون دافعا لتزييف الواقع بغرض جذب رؤوس الأموال.

وقد اقترحت الدراسة بعض الحلول التي نذكر منها :

- تعيين مدراء مستقلين وأعضاء لجنة التدقيق؛
- وضع ضوابط فعالة لحوكمة الشركات؛
- زيادة وعي الموظفين و المستثمرين بقواعد الأخلاقيات ومخاطر المحاسبة الإبداعية.

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الجدول رقم(1-3) يمثل التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اسم الباحث	أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
نعيم تومان مرهون الزيايدي	يكمن الإختلاف في أن دراستهم ركزت على تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية بينما دراستنا ركزت على دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، كما إختلفنا في النطاق المكاني والزمني.	كلا الدراستين تهدف إلى الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ، تمت معالجة الجانب التطبيقي عن طريق أداة الإستبيان.
ناظم شعلان جبار	تطرقت الدراسة إلى الدور الوسيط لمتطلبات قانون (SOX) في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية و أثره على موثوقية التقارير المالية، كما واختلفنا في النطاق المكاني والزمني.	كلا الدراستين تهدف إلى الحد من ممارسات المحاسبة الإبداع على القوائم المالية ، تمت معالجة الجانب التطبيقي عن طريق أداة الإستبيان.
سهام جبار مزهر، صادق جعفر كاظم	يكمل الاختلاف في أن دراستها اعتمدت في عينة الدراسة على شركات المساهمة الأردنية إضافة إلى اختلاف الحدود المكانية والزمانية.	يكمل الشبه في أن كلاهما يركز على محافظ الحسابات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كما اعتمدنا على

نفس الأداة وهي الاستبيان .		
كلاهما يهدف إلى الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كما تم الاعتماد على نفس الأداة وهي الاستبيان .	النطاق المكاني والزمني حيث أن دراسته في البنوك العاملة في فلسطين واختلاف عينة الدراسة حيث اعتمد على عينة من محلي الائتمان على خلافنا اعتمدنا على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين.	فادي عبد الرحيم محمود البطني
كلاهما يعتمد على المدقق في حجم العينة حيث اعتمدت دراستها على عدد من أفراد العينة وصل إلى 224 عينة صالحة للتحليل.	كلاهما يعتمد على المدقق في حجم العينة حيث اعتمدت دراستها على عدد من أفراد العينة وصل إلى 224 عينة صالحة للتحليل.	مريم مصطفى عبد الحليم

ركزت الدراسة الأولى على فهم طبيعة ومدى حدوث ممارسات المحاسبة الإبداعية داخل الشركات، أما بالنسبة للدراسة الثانية فركزت على إظهار تأثير المحاسبة الإبداعية على أداء الشركة التي تستخدم هذه التقنيات لإظهار النتائج المرجوة وليس كما هي في الحقيقة ، أما بالنسبة للدراسة الأخيرة فركزت على المحاسبة الإبداعية بشكل عام ، أما دراستنا فقد ركزت على دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، كما أن الاختلاف أيضا في بيئة الدراسة، أما التشابه كان في الأدوات الإحصائية المستخدمة وطرق التحليل المتبعة.	Oriol Amat, Catherine Gowthorpe
	Brijesh yadav
	Branka Remenarić Ivana Kenfelja

خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل الجانب النظري للموضوع حيث تم التعريف بمحافظ الحسابات ومهامه ، وتعريف المحاسبة الإبداعية وأساليبها ودوافع إستخدامها ، كما وحاولنا ابراز الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية بحيث أن محافظ الحسابات يعمل على تدقيق وفحص مختلف القوائم المالية للشركة وكذا التحقق من سلامتها وصحتها وأنها تعبر فعلا على الصورة الحقيقية للشركة، كما ينظر إلى مدى تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وفي حالة إكتشاف الأخطاء أو التلاعبات يتخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه التلاعبات في القوائم المالية.

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من
محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين**

تمهيد:

بعد أن تم التطرق في الفصل السابق إلى الأدبيات النظرية لدور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ، سنحاول في هذا الفصل التطرق الى دور المراجع الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ميدانيا، حيث تمت الدراسة الميدانية عن طريق وضع اشكالية وتقسيمها الى فرضيات تحتمل عدة أسئلة يتم الاجابة عنها عن طريق توزيع الاستبيان على عينة من ممارسي المهنة المتمثلين في محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بغرض إثبات أو نفي الفرضيات.

ومنه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الاول: الطرق و الأدوات المستخدمة

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: الطرق و الأدوات المستخدمة

سنتطرق الى عرض مفصل للأداة المستخدمة في الدراسة المتمثلة في الاستبيان بنوعيه العادي والالكتروني.

المطلب الاول: عرض الاستبيان

الفرع الاول: مرحلة إعداد وتصميم الاستبيان

أولاً: مرحلة تصميم الاستبيان

مرت عملية اعداد الاستبيان بالمراحل التالية:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتتمثل فيما يلي: استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع. وحتى تكون الاستمارة الاستبيان دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح ومضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل وهي:

1/ مرحلة التصميم الأولي: وهي الخطوة الأولى في عملية إعداد الاستبيان، وفيها تم جمع البيانات والمعلومات اعتماداً على الجانب النظري من الدراسة، وذلك حسب اطلاعنا على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات المنشورة حول المراجعة الخارجية والمحاسبة الإبداعية، وبعدها تم صياغة مجموعة من الأسئلة آخذين بعين الاعتبار إشكالية وفرضيات الدراسة، كما راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- صياغة الأسئلة بطريقة بسيطة واستعمال اللغة السليمة بالإضافة إلى ترتيبها وتسلسلها مع ربطها بأهداف الدراسة الميدانية.

- وبعد ذلك تم عرض هذا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة والتدقيق، وهذا بغية التأكد من صحة وسلامة بناء الاستمارة من حيث دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات والوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية، كل هذا لتفادي الأخطاء التي قد تؤدي إلى عدم الوصول إلى الأهداف المرجوة.

2/ مرحلة إعادة التصميم: وهي الخطوة الثانية، حيث قمت بعرض الاستبيان على مجموعة من الفئة المستهدفة للدراسة (المحاسبين ، المدققين الخارجيين) بغية التأكد من وضوح وفهم الأسئلة من قبلهم، وذلك بعد الأخذ بملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة.

3/ مرحلة التصميم النهائي: وهي الخطوة الأخيرة، حيث يتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات والتوصيات الواردة في المراحل السابقة، تم تصميم الاستبيان بشكل نهائي، ثم تم توزيعه من خلال:

- التسليم المباشر لأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان.

- كما قمنا أيضا بتوزيع إستبيان إلكتروني بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد واستحالت الوصول الى جميع افراد العينة.

ثانيا: محتوى الاستبيان

تضمن الاستبيان مقدمة من أجل التعريف بموضوع الدراسة، والتعريف بهدفها الأكاديمي الذي على أساسه قمنا بدراستنا وتشجيع المستجوبين على المشاركة فيه بكل صدق وموضوعية، كما بينا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، حيث تتضمن الاستمارة 34 سؤالاً موزعة على قسمين كما يلي:

- **القسم الأول:** يتكون من 04 أسئلة والتي توضح بعض البيانات الشخصية لعينة الدراسة
- **القسم الثاني:** والذي يعالج مشكلة الدراسة ويحتوي على 30 سؤالاً مقسمة على ثلاث محاور:
 - **المحور الأول:** تضمن (12) سؤالاً متعلقاً بالفرضية الأولى حول مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية.
 - **المحور الثاني:** تضمن (09) أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية حول مدى كفاءة محافظ الحسابات في إكتشاف الاساليب الممارسة في المحاسبة الإبداعية.
 - **المحور الثالث:** تضمن (09) أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية التي تتمثل في ماهية الاجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الإبداعية.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

تم مراعاة في اختيار مجتمع الدراسة أن يكون أفرادها من بين الأشخاص ذوي الاختصاص الذين تتوفر لديهم الخبرة المهنية و العلمية ، وقد شملت الدراسة محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين لولاية ورقلة وبعض الولايات الأخرى والذي بلغ عددهم 35 فرداً.

- 1- **محافظ الحسابات:** حسب المادة 22 من القانون 10-01 فإن محافظ الحسابات هو: " كل شخص يمارس بصفة عادية وبإسمه وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات في الحالات التي ينص عليها القانون".

2- الخبير المحاسبي: حسب المادة 18 من القانون 10-01 فإنه يعد خبيراً محاسبياً: "كل شخص يمارس بصفة عادية وبإسمه وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات و الهيئات في الحالات التي ينص عليها القانون"

ثانياً: حجم العينة

لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة مسبقاً، حيث قمنا بتوزيع 35 استمارة على افراد العينة وبعد القيام بعملية التصفية والترتيب استبعدنا 06 استمارات غير صالحة بسبب نقص الإجابات وبقيت 29 استمارة صالحة.

الجدول (1-2) يوضح الإحصائيات الخاصة بالدراسة

النسبة %	المجموع	التسليم الالكتروني	التسليم العادي	البيان
100%	35	10	25	عدد الاستمارات الموزعة
8.5%	03	01	02	عدد الاستمارات الغير معادة
8.5%	03	00	03	عدد الاستمارات الملغاة
83%	29	09	20	عدد الاستمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على فرز الاستبيان

ثالثاً: حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

✓ **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في ولاية ورقلة وبعض الولايات الأخرى عن طريق الاستبيان الالكتروني.

✓ **الحدود الزمانية:** ارتبطت الدراسة بمجال زمني غير محدد نظراً للوضع الصحي وكذا التوقف الحاصل على مستوى المكاتب المحاسبية لمدة شهر على الأقل، مما أدى لإستحالة توزيع الاستمارات على افراد عينة الدراسة.

الفرع الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة

حيث سنتناول في هذا الفرع الأدوات الاحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة

أولاً: الادوات الاحصائية

- **اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كر ونباخ :** يستخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) من ناحية الاتساق الداخلي بين العبارات، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 60% وتأخذ النتائج بقيم محصورة بين (0-1) ولكل قيمة منها دلالة.

- نتائج اختبار الثبات: عندما قمنا بتطبيق ألفا كرونباخ من اجل اختبار الثبات في إجابات عينة الدراسة المكونة من (29) فرد تحصلنا على قيمة ألفا (0.88) وهي نسبة جد مقبولة إحصائيا.

الجدول رقم (2-2) يوضح ثبات الإستبانة

البيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الإستبيان ككل	30	0.878

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج spss

- تم تحديد مقياس إجابات الاستبيان باستخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس آراء أفراد عينة الدراسة بشأن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان تم تحديد مجالات الإجابة على الأسئلة وأوزان الإجابات على النحو التالي:

الجدول رقم (2-3) يوضح طول الفئات

المتوسط المرجح	الرأي
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة
من 1.81 إلى 2.60	غير موافق
من 2.61 إلى 3.40	محايد
من 3.41 إلى 4.20	موافق
من 4.21 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الاستبيان

ثانيا: معالجة استمارة الاستبيان

بعد الانتهاء من عملية التصفية النهائية للاستمارات الصالحة للدراسة قمنا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، بحيث يعتبر هذا البرنامج مصدرا لكل الجداول المتعلقة بإجابات أفراد عينة الدراسة.

وبناء على البرنامج السابق اعتمدنا التحليل الإحصائي الوصفي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

- 1- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات بين فقرات الاستبيان.
- 2- حساب المتوسطات الحسابية واستخراج التكرارات والنسب لكل عبارة من عبارات الاستبيان وكذا لكل محور.

3- حساب الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد العينة من متوسطاتها الحسابية لكل عبارة من عبارات الاستبيان وكذا المحور ككل.

4- الإحصاء الإستدلالي.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بالتحليل الوصفي لأفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية:

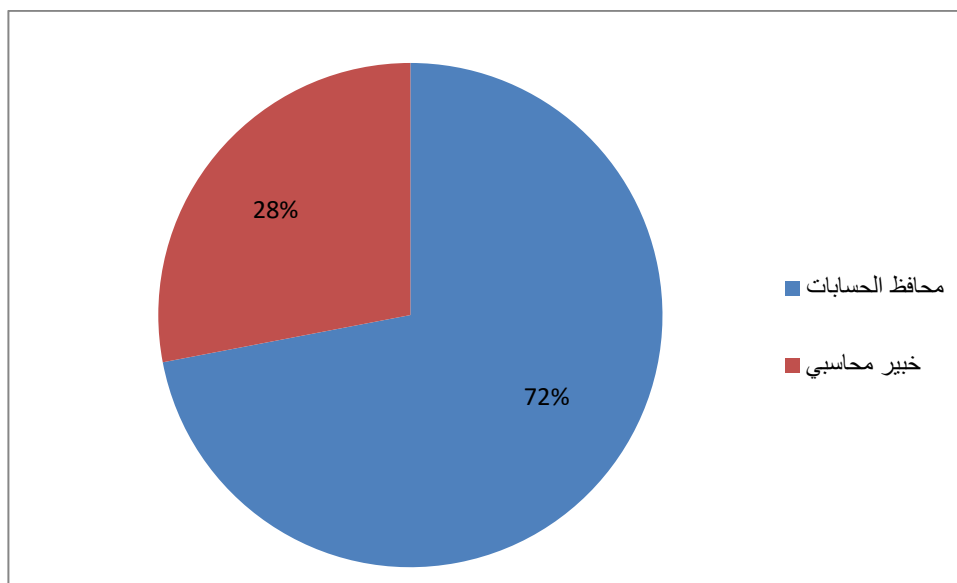
- الوظيفة الممارسة.
- عدد سنوات الخبرة.
- المؤهل العلمي.
- التخصص العلمي.

الفرع الاول: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة

الجدول رقم (2-4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة الممارسة	التكرار	النسبة المئوية
محافظ حسابات	21	72%
خبير محاسبي	08	28%
المجموع	29	100%

الشكل رقم (2-1) يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على spss

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين

نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-1) أن الفئة المسيطرة و الأكثر استجابة هي فئة محافظي الحسابات بنسبة 72% لتركيز الدراسة على هذه الفئة بالذات أي ما يعادل 21 فرداً، أما فيما يخص فئة خبير محاسبي فتمثل ما نسبته 28% أي ما يعادل 08 أفراد.

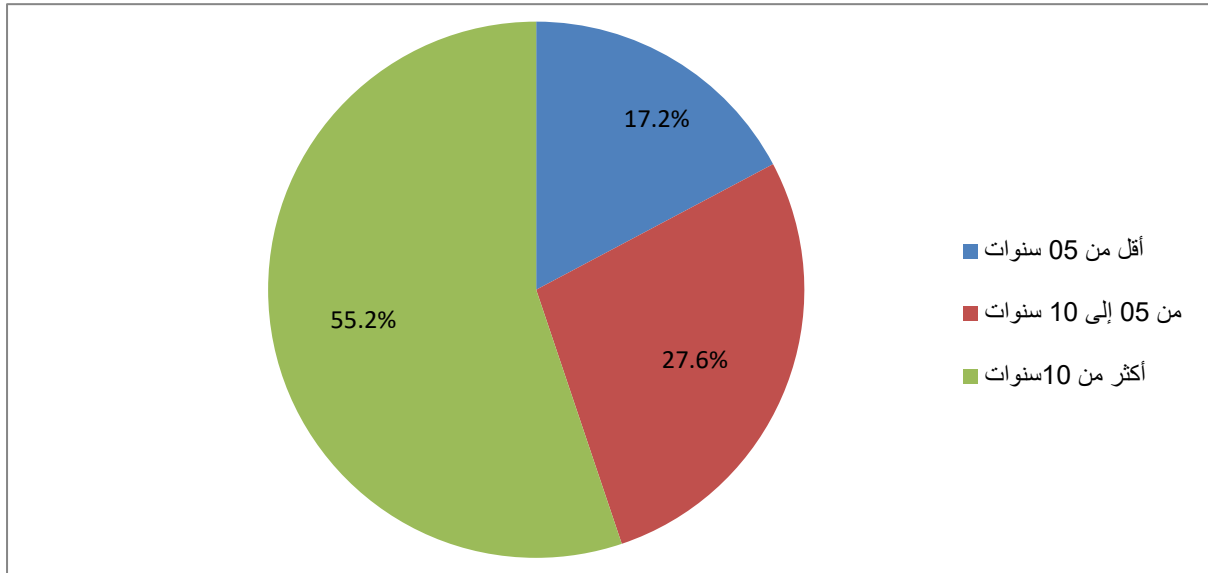
الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الجدول رقم (2-5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة %	التكرار	الخبرة
17.2	05	أقل من 05 سنوات
27.6	08	من 05 إلى 10 سنوات
55.2	16	أكثر من 10 سنوات
100	29	المجموع

الملحق رقم (04)

الشكل رقم (2-2) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على spss

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين

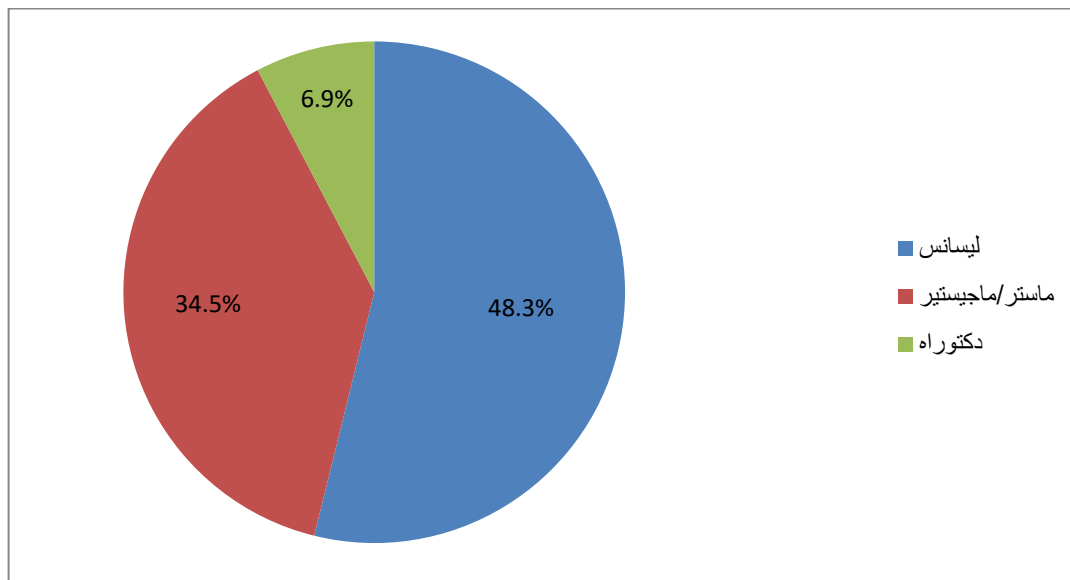
نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-2) الذي يوضح التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة ، أن ما نسبته 55.2 % خبرتهم أكثر من 10 سنوات وهذه نسبة جيدة تعزز من صدق الإجابات وتعطيه نوعاً من الدقة والموضوعية للدراسة، وتليها نسبة 27.6% وهي تمثل الأفراد الذين لديهم خبرة من 05 إلى 10 سنوات، أما الباقي و الذين يمثلون الأفراد الذين لديهم خبرة أقل 5 سنوات حيث تتمثل نسبتهم 17.2%.

الفرع الثالث: التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم (2-6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
48.3	14	ليسانس
34.5	13	ماجستير/ماستر
6.9	02	دكتوراه
100	29	المجموع

الشكل رقم (2-3) يوضح التوزيع النسبي أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على spss

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين

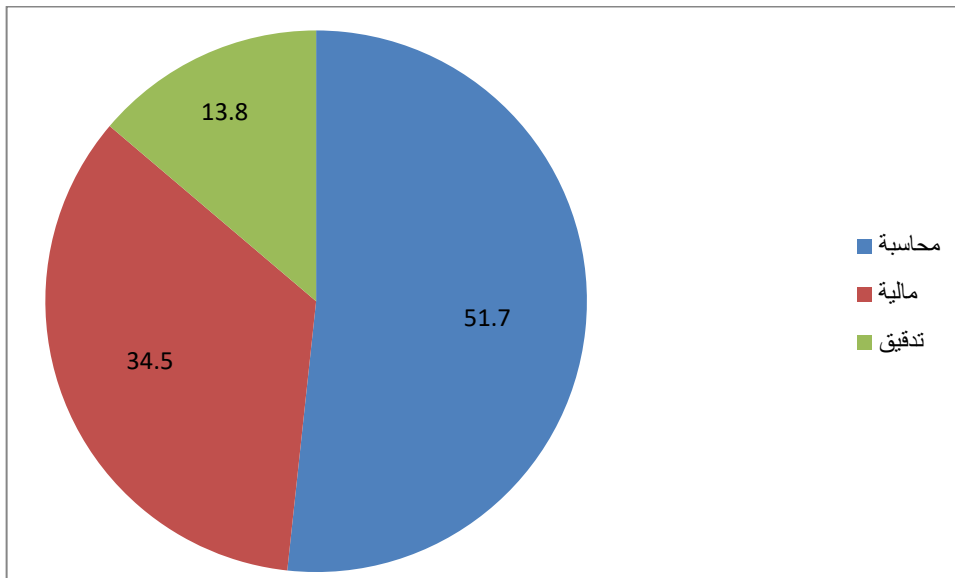
نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-3) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الأكاديمي، حيث نجد أن نسبة 48.3% يحملون شهادة ليسانس وهي تمثل أكبر نسبة، ويأتي في المرتبة الثانية حاملي شهادة الماجستير والماستر بنسبة تقدر ب 34.5% ، أما في المرتبة الأخيرة نجد حاملي شهادة الدكتوراه بنسبة 6.9%.

الفرع الرابع: التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب التخصص

الجدول رقم(2-7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص العلمي
51.7	15	محاسبة
34.5	10	مالية
13.8	04	تدقيق
100	29	المجموع

الشكل رقم (2-4) يوضح التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على spss

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين

نلاحظ من الشكل رقم (2-4) الذي يوضح التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب التخصص العلمي ، ان ما نسبته 51.7% متخصصون في المحاسبة وهي تمثل أعلى نسبة، ونسبة 34.5% بالنسبة لتخصص المالية، وفي المرتبة الاخيرة تخصص تدقيق بنسبة تقدر ب 13.8%.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

المطلب الأول: الإحصاء الوصفي

سنحاول من خلال هذا المحور وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة، ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت، حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (5 - 1 = 4) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (4=5/0,80) ثم إضافته إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الفئات، وعليه يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2-8) يبين الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الاتجاه	درجة السلم	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	1 – 1,79
غير موافق	2	1,80 – 2,59
محايد	3	2,60 – 3,39
موافق	4	3,40 – 4,19
موافق بشدة	5	4,20 – 5

المصدر إعداد الطالبين

الجدول رقم (2-9): يوضح متوسط إجابات العينة على المحور الأول مدى توفر أساليب

المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية

الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
02	محايد	1,490	2,68	الاعتراف بالإيرادات قبل تقديم الخدمة أو السلعة.	01
03	محايد	1,316	2,65	عدم الاعتراف بالإيرادات ونقلها إلى فترة مالية لاحقة	02
06	غير موافق	1,660	2,44	تسجيل إيرادات وهمية لتحسين المركز المالي	03
05	غير موافق	1,502	2,51	الاعتراف بأصول ثابتة لا تتوفر فيها شروط الاعتراف بالأصول.	04
09	غير موافق	1,473	2,20	التغيير دون مبررات في طريقة تقييم المخزون.	05
10	غير موافق	1,264	2,20	عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد قيمة الأصول الثابتة المدرجة في الميزانية.	06
11	غير موافق	1,292	2,20	قيام الإدارة بتوزيعات نقدية لا يقابلها أرباح حقيقية.	07
04	محايد	1,110	2,65	إجراء المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم.	08
01	محايد	1,479	2,75	المبالغة في تقدير المؤنات والمخصصات لتقليل الربح.	09
12	غير موافق	1,372	2,20	إجراء تغييرات وهمية في رأس المال المدفوع والمكتتب.	10
07	غير موافق	1,376	2,41	تأجيل إثبات فواتير شراء خاصة بالفترة المالية الحالية لدورة مالية لاحقة.	11
08	غير موافق	1,250	2,27	إخفاء الحسابات المستحقة والمعدومة.	12
	غير موافق	1,02925	2,4368	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2- 9) والذي يبين إجابات أفراد العينة حول " مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية" إذ نلاحظ أن المتوسط الحسابي يتراوح بين 2,20 و 2,75 حيث يقع بين المجال الثاني والثالث أي أن أفراد العينة يرون أن المؤسسات الاقتصادية لا تقوم بأساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

حيث حصلت الفقرة رقم (09) على المرتبة الأولى والتي تنص على "المبالغة في تقدير المؤنات والمخصصات لتقليل الربح" بمتوسط حسابي 2,75 وانحراف معياري 1,479 وبدرجة محايد، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة لديهم موقف محايد من أن المؤسسة تقوم بالمبالغة في تقدير المؤنات والمخصصات لتقليل الربح ، أما الفقرة رقم (01) احتلت المرتبة الثانية وبدرجة محايد أيضا بمتوسط حسابي 2,68 وانحراف معياري 1,490 والتي نصت على " الاعتراف بالإيرادات قبل تقديم الخدمة أو السلعة " ، أما الفقرة (02) فقد احتلت المرتبة الثالثة بدرجة محايد وبمتوسط حسابي 2,65 وانحراف معياري 1,316 والتي نصت على "عدم الاعتراف بالإيرادات ونقلها إلى فترة مالية لاحقة" ، كما احتلت الفقرة رقم (10) المرتبة والأخيرة بدرجة غير موافق وبمتوسط حسابي 2,20 وانحراف معياري 1,372 والتي نصت على "إجراء تغييرات وهمية في رأس المال المدفوع والمكتتب" مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على أن المؤسسة تقوم بإجراء تغييرات وهمية في رأس المال المدفوع والمكتتب.

التفسير: من خلال ما سبق يتبين أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 2,4368 وانحراف معياري 1,02925 بدرجة غير موافق، وهذا ما يبين أن أفراد العينة يرون أن المؤسسات الاقتصادية لا تستخدم أساليب المحاسبة الإبداعية.

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين

الجدول رقم (2-10): يوضح متوسط إجابات العينة على المحور الثاني كفاءة محافظ الحسابات

في اكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية

الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
04	موافق	0,710	4,17	يملك محافظ الحسابات المعرفة الكافية بالمبادئ المحاسبية والتقنيات المالية اللازمة لأداء عمله.	13
07	موافق	0,883	3,93	يتمتع محافظ الحسابات بالحرية التامة في اختيار العينات التي يجب فحصها الأمر الذي يساعده على اكتشاف التلاعب بالأرباح.	14
03	موافق بشدة	0,786	4,24	يقوم محافظ الحسابات بأداء عمله بكل نزاهة وموضوعية.	15
08	موافق	0,928	3,82	يتبع المراجع معايير مهنية واضحة وسليمة.	16
06	موافق	1,012	4,10	يحرص محافظ الحسابات على التحصيل العلمي المستمر لتطوير مهاراته ومواكبة التطور.	17
09	موافق	1,137	3,68	يبيد المراجع رأيه عن وجود تحريفات في القوائم المالية من طرف الإدارة بهدف الغش.	18
01	موافق بشدة	0,506	4,44	يعتمد المراجع على الخبرة المكتسبة من مزاوله المهنة في اكتشاف المحاسبة الإبداعية.	19
02	موافق بشدة	0,527	4,27	يقوم محافظ الحسابات بدراسة مدى صحة التقديرات المحاسبية المعتمدة من قبل الإدارة.	20
05	موافق	0,384	4,17	يمارس محافظ الحسابات الشك المهني بدرجة ملائمة تساعده في اكتشاف الأخطاء.	21
	موافق	0,494	4,09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (2-10) والذي يبين إجابات أفراد العينة حول "كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية" نلاحظ أن المتوسط الحسابي يتراوح بين 4,44

و3,68 وهو يقع بين المجالين الرابع والخامس أي أن أفراد العينة يرون أن لدى محافظ الحسابات كفاءة في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

احتلت الفقرة رقم (19) المرتبة الأولى بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي 4,44 وانحراف معياري 0,506، والتي تنص على أنه "يعتمد المراجع على الخبرة المكتسبة من مزاوله المهنة في اكتشاف المحاسبة الإبداعية"، وهذا ما يؤكد أن أفراد العينة موافقين وبشدة على أن المراجع يعتمد على الخبرة المكتسبة من مزاوله المهنة في اكتشاف المحاسبة الإبداعية ، أما الفقرة (20) فقد حصلت على المرتبة الثانية بدرجة موافق بشدة أيضا بمتوسط حسابي 4,27 وانحراف معياري 0,527 والتي تنص على " يقوم محافظ الحسابات بدراسة مدى صحة التقديرات المحاسبية من قبل الإدارة " مما يؤكد صحة العبارة والموافقة عليها، أما الفقرة (15) فقد احتلت المرتبة الثالثة بنفس درجة المرتبة والثانية وبمتوسط حسابي 4,24 وانحراف معياري 0,786 والتي على " يقوم محافظ الحسابات بأداء عمله بكل نزاهة وموضوعية " مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على أن محافظ الحسابات نزيه وموضوعي في أداء عمله، وفي الأخير احتلت الفقرة رقم (18) المرتبة الأخيرة بدرجة موافق وبمتوسط حسابي 3,68 وانحراف معياري 1,137 والتي تنص على "ييدي المراجع رأيه عن وجود تحريفات القوائم المالية من طرف الإدارة بهدف الغش".

التفسير: من خلال ما سبق يتبين أن المتوسط الحسابي للأفراد العينة بلغ 4,09 وانحراف معياري 0,494 بدرجة موافق وهذا يبين أن أفراد العينة يؤيدون أن لدى محافظ الحسابات كفاءة في اكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (2-11): يوضح متوسط إجابات العينة على المحور الثالث الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
08	موافق	0,724	3,89	التأكد من عدم إجراء أي مقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية.	22
03	موافق بشدة	0,483	4,34	التأكد من ثبات طرق حساب الاهتلاك في المؤسسة.	23
09	محايد	1,320	3,37	يراقب كل فواتير المصاريف المسجلة في الميزانية.	24
05	موافق	0,710	4,17	التحقق من الوجود الفعلي للمخزون وكذا طرق التقييم والتسعير.	25
01	موافق بشدة	0,561	4,37	التأكد من عدم المبالغة في تقدير المخزون لمضاعفة صافي الدخل.	26
06	موافق	0,703	4,06	التأكد من عدم تكوين مخصصات للمؤونات مبالغ فيها.	27
07	موافق	0,707	4,00	التأكد من عدم تصنيف النفقات التشغيلية كنفقات استثمارية أو تمويلية.	28
02	موافق بشدة	0,897	4.34	التأكد من عدم نقل الأعباء الجارية إلى فترات محاسبية لاحقة أو سابقة من خلال التغيير في السياسات المحاسبية.	29
04	موافق	0,889	4,17	التحقق من إمكانية وجود تسجيل إيرادات قبل تحققها.	30
	موافق	0,400	4,08	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (2 - 11) والذي يبين إجابات أفراد العينة حول " الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية " نلاحظ أن المتوسط الحسابي يتراوح بين 4,37 و 3,37 ويقع بين المجالين الثالث والخامس.

حيث يشير الجدول رقم (2 - 11) إلى أن الفقرة رقم (26) التي تنص على " التأكد من عدم المبالغة في تقدير المخزون لمضاعفة صافي الدخل " احتلت المرتبة الأولى بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي 4,37 وانحراف معياري 0,561 مما يؤكد موافقة أفراد العينة على صحتها، كما يشير إلى أن الفقرة (29) والتي تنص على " التأكد من عدم نقل الأعباء الجارية إلى فترات محاسبية لاحقة أو سابقة من خلال التغيير في السياسات المحاسبية " احتلت المرتبة الثانية بدرجة موافق بشدة ومتوسط حسابي 4,34 وانحراف معياري 0,897، كما حصلت الفقرة (23) على المرتبة الثالثة بدرجة موافق بشدة وبمتوسط حسابي 4,34 وانحراف معياري 0,483 والتي تنص على " التأكد من ثبات طرق حساب الإهلاك في المؤسسة"، وفي الأخير جاءت الفقرة (24) بدرجة محايد وبمتوسط حسابي 3,37 وانحراف معياري 1,320 والتي تنص على " يراقب كل فواتير المصاريف المسجلة في الميزانية " مما يدل على أن أفراد العينة لديهم موقف محايد من أن محافظ الحسابات يراقب كل فواتير المصاريف المسجلة في الميزانية.

التفسير: من خلال ما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 4,08 بانحراف معياري 0,400 وبدرجة موافق مما يدل على أن أفراد العينة يوافقون على أن محافظ الحسابات يطبق الإجراءات اللازمة للحد من آثار المحاسبة الإبداعية.

المطلب الثاني: الإحصاء الاستدلالي

الفرع الأول: الاختبارات الإحصائية:

لقد اعتمدنا في تحليل نتائج الفرضيات على الفرضية الصفرية (الصيغة العدمية) و الفرضية البديلة في اختبار فرضيات الدراسة.

$$H_0 = U_1 = U_2$$

$$H_1 = U_1 \neq U_2$$

H0 الفرضية العدمية (الفرضية الصفرية :) تعني عدم وجود فروق هامة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات، متضمنة الهدف المطلوب للاختبار، وقبولها يعني عدم رفض نتائج العينة.
H1 الفرضية البديلة : تعني وجود فروق هامة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات، متضمنة الهدف المطلوب، وتقبل في حالة رفض الفرضية الصفرية.

U1 المتوسط الحسابي للفئة الأولى.

U2 المتوسط الحسابي للفئة الثانية.

الفرع الثاني: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA (لمتغيرين المؤهل العلمي والخبرة):

1- اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضيات تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

• نتائج اختبار الفرضية الأولى :والتي قسمت إلى الفرضيتين الجزئيتين التاليتين:

H0 : لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء المحاسبين باختلاف مؤهلهم العلمي في

مدى توفر أساليب المحاسبة الابداعية على القوائم المالية.

H1 : يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء المحاسبين باختلاف مؤهلهم العلمي في مدى

توفر أساليب المحاسبة الابداعية على القوائم المالية.

الجدول رقم(2-12) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الأولى تبعا لمتغير المؤهل

العلمي:

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	2.226	3	0.742	0.676	0.575
داخل المجموعات	27.436	25	1.097		
المجموع	29.662	28			

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (2-12) أن قيمة الدلالة الإحصائية للفرضية الأولى 0.575 وهي أكبر من مستوى دلالة الدراسة 0.05، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة، ومنه فإنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء المحاسبين باختلاف مؤهلهم العلمي في توفر أساليب المحاسبة الابداعية على القوائم المالية.

• نتائج إختبار الفرضية الثانية:

H0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف مؤهلهم العلمي في كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف مؤهلهم العلمي في كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم(2-13) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الثانية تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

مستوى الدلالة sig	القيمة المحسوبة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.048	3.036	0.610	3	1.831	بين المجموعات
		0.201	25	5.026	داخل المجموعات
			28	6.857	المجموع

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-13) أن قيمة الدلالة الاحصائية للفرضية الثانية 0.048 وهي أصغر من مستو الدلالة 0.05 وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، أي أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف مؤهلهم العلمي في كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

• نتائج الفرضية الثالثة:

H0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف مؤهلهم العلمي حول الاجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الإبداعية.

H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف مؤهلهم العلمي حول الاجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (2-14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الثالثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	0.379	3	0.126	0.769	0.522
داخل المجموعات	4.106	25	0.164		
المجموع	4.485	28			

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (2-13) أن قيمة الدلالة الاحصائية للفرضية الثالثة 0.522 وهي أكبر من مستو الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، أي أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لآراء محافظي الحسابات باختلاف مؤهلهم العلمي حول الاجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الإبداعية.

2- اختبار تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير الخبرة:

• نتائج اختبار الفرضية الأولى:

H0 : لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء المحاسبين باختلاف خبراتهم في مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

H1 : يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء المحاسبين باختلاف خبراتهم في مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين

الجدول رقم (2-15) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الأولى تبعا لمتغير الخبرة:

مستوى الدلالة sig	القيمة المحسوبة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.109	2.419	2.327	2	4.654	بين المجموعات
		0.962	26	25.008	داخل المجموعات
			28	29.662	المجموع

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول (2-15) أن قيمة الدلالة الإحصائية للفرضية الأولى 0.109 وهي قيمة أصغر من مستوى دلالة الدراسة 0.05، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة، ومنه فإنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء المحاسبين باختلاف خبراتهم في مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.

• نتائج إختبار الفرضية الثانية:

- H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لآراء محافظي الحسابات باختلاف خبراتهم في كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لآراء محافظي الحسابات باختلاف مؤهلهم العلمي في كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (2-16) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الثانية تبعا لمتغير الخبرة:

مستوى الدلالة sig	القيمة المحسوبة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.451	0.821	0.204	2	0.408	بين المجموعات
		0.248	26	6.450	داخل المجموعات
				6.858	المجموع

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-16) أن قيمة الدلالة الاحصائية للفرضية الثانية 0.451 وهي أصغر من مستو الدلالة 0.05 وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، أي أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف خبراتهم في كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

• نتائج الفرضية الثالثة:

H0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف خبراتهم حول الاجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الإبداعية.

H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول آراء محافظي الحسابات باختلاف خبراتهم حول الاجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم(2-17) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الثالثة تبعا لمتغير الخبرة:

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	1.018	2	0.509	3.818	0.035
داخل المجموعات	3.467	26	0.133		
المجموع	4.485	28			

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-17) أن قيمة الدلالة الاحصائية للفرضية الثالثة 0.035 وهي أصغر من مستو الدلالة 0.05 وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، أي أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لآراء محافظي الحسابات باختلاف خبراتهم حول الاجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الإبداعية.

الجدول (2 - 18) معامل الارتباط بيرسون يوضح الارتباط بين المحاور

المحاور	البيان	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	ارتباط بيرسون	1	0,249	- 0,002
	مستوى الدالة	-	0,193	0,992
	العدد	29	29	29
المحور الثاني	ارتباط بيرسون	0,249	1	0,568
	مستوى الدالة	0,193	-	0,001
	العدد	29	29	29
المحور الثالث	ارتباط بيرسون	- 0,002	0,568	1
	مستوى الدالة	0,992	0,001	-
	العدد	29	29	29

- دالة الارتباط عند مستوى 0,01 (ثنائية)

من إعداد الطالبين حسب مخرجات SPSS

نستدل من الجدول رقم (2 - 18) نتائج التحليل الإحصائي في شكل مصفوفة ارتباط بين محاور الدراسة حيث نلاحظ أن هناك علاقة ارتباط موجب ذات دلالة إحصائية بين المحور الثاني والمحور الثالث حيث بلغت قيمة الدلالة 0.001 وهي أقل من مستوى 0.05 وبالتالي وجود لعلاقة الارتباط، بينما لا يوجد أي علاقة ارتباط بين كل من المحور الأول من جهة والمحورين الثاني والثالث حيث كان مستوى الدلالة على التوالي: 0.193، 0.992 وهما أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومن ثم نقبل بالفرضية الصفرية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى التحليل الوصفي و الإحصاء الاستدلالي للخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتحليل نتائج الاستبيان من أجل معرفة آراء أفراد عينة الدراسة التي شملت محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين ، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان تم التوصل إلى:

- ✓ يساهم محافظ الحسابات في اكتشاف المحاسبة الابداعية بالاعتماد على خبرته المكتسبة من مزاوله المهنة ،ومن خلال حرصه الدائم على التحصيل العلمي المستمر لمواكبة العصر وتطوير مهاراته؛
- ✓ يتميز محافظي الحسابات بكفاءة عالية مما تسهل عليهم عملية التدقيق واكتشاف ممارسات و أساليب المحاسبة الابداعية؛
- ✓ يقوم محافظ الحسابات بتطبيق الاجراءات اللازمة وبالتالي الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية.

الخبرات قيمة

الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إلى إبراز دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية لما لها من سلبيات على القوائم المالية خاصة إذا ما تم استخدامها لأغراض غير أخلاقية هدفها تضليل مستخدمي القوائم المالية، وتتجلى أهمية المراجع الخارجي في اكتشاف هذه الخروقات وتصحيحها لأنه في الأخير فإن هدف محافظ الحسابات هو إبداء رأيه في مدى صدق القوائم المالية من عدمه، وعل هذا الأساس جاءت دراستنا التي هي بعنوان " دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية".

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والمتعلقة بالمحاسبة الإبداعية ومحافظ الحسابات توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها في مايلي:

النتائج نظرية:

- يمتلك ممارسو المحاسبة الإبداعية خبرة كافية ودراية جيدة بالقوانين تخولهم التلاعب في القوائم المالية بدون ترك آثار يسهل اكتشافها؛
- من دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية التأثير الإيجابي على سمعة الشركة في السوق، وتحسين الأداء المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح شخصية؛
- تلجأ الشركات لاستخدام المحاسبة الإبداعية لدافعين هما:
 - دافع انتهازى غير أخلاقي ناتج عن مصالح شخصية مضللة بذلك الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.
 - دافع كفاءة المنشأة من خلال التأثير على مستخدمي القوائم المالية بحيث تظهر الشركة على أنها متوازنة مالياً، أي أنها تحقق توازن بين العائد ودرجة المخاطر.
- تعتبر كفاءة وخبرة محافظ الحسابات العامل الأهم في اكتشاف الممارسات للأخلاقية والحد منها.
- صعوبة ضبط واكتشاف التلاعبات في ظل كبر حجم الشركات وفروعها.

النتائج التطبيقية واختبار الفرضيات:

بعد دراسة وتحليل الجانب التطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج وهي:

- بلوغ متوسط العام لمحور الأول والمتعلق بمدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم نحو إتجاه عدم الموافقة أي أن الفرضية تحقق وبالتالي فإن أفراد العينة يرون أن القوائم المالية لا تتوفر على أساليب المحاسبة الإبداعية مما يؤكد صحة الفرضية الأولى؛
- بلوغ متوسط العام لمحور الثاني والمتعلق بمدى كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف المحاسبة الإبداعية نحو الموافقة مما يعني أن كفاءة محافظ الحسابات وخبرته تساهم بشكل كبير في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال المؤشرات التالية:
 - يعتمد المراجع على الخبرة المكتسبة من مزاوله المهنة في اكتشاف المحاسبة الإبداعية؛
 - يقوم محافظ الحسابات بدراسة مدى صحة التقديرات المحاسبية المعتمدة من قبل الإدارة؛
 - يمارس محافظ الحسابات الشك المهني بدرجة ملائمة تساعده في اكتشاف الأخطاء. مما يؤكد صحة الفرضية الثانية.
- بلوغ متوسط العام لمحور الثالث والمتعلق بالإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية فهي تتجه نحو الموافقة أي أن الإجراءات التي يتخذها محافظ الحسابات لها دور في الحد من المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال المؤشرات التالية: التأكد من عدم نقل الأعباء الجارية إلى فترات محاسبية لاحقة أو سابقة من خلال التغيير في السياسات المحاسبية، التأكد من عدم المبالغة في تقدير المخزون لمضاعفة صافي الدخل و التأكد من ثبات طرق حساب الاهتلاك في المؤسسة. ومن ثم صحة الفرضية الثالثة؛
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة بين المحور الثاني والمحور الثالث بمستوى دلالة 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛
- عدم وجود أي علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل من المحور الأول والمحور الثاني والثالث؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول بمدى كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف المحاسبة الإبداعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الإجراءات التي يتخذها محافظ الحسابات لحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية تعزى لمتغير الخبرة؛
- التوصيات:

توصلنا في ختام هذا البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- ✓ الاهتمام بالتأهيل العلمي و العملي لمحافظ الحسابات لمواكبة التطورات وتطوير أدائه.
- ✓ العمل على نفي الفوارق بين التشريع المحاسبي والجباي التي من شأنها خلق فرص للتلاعبات.
- ✓ فرض عقوبات على معدي القوائم المالية المغلوطة.
- ✓ ضرورة الاهتمام بموضوع المحاسبة الإبداعية من منظورها السلبي والتركيز على اكتشاف تلك الممارسات و محاربتها.
- ✓ مطالبة وإلزام الشركات بمزيد من الإفصاح و الشفافية في الجوانب التي تحتاج تقديرات أو الاختيار بين البدائل خاصة ما يخص الطرق المحاسبية.
- ✓ العمل على بث الوعي وضرورة التذكير بمخاطر و سلبيات المحاسبة الإبداعية.

أفاق الدراسة

بعد الإلمام بجوانب موضوع دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ، نقترح مواضيع أخرى تشكل آفاقا جديدة للدراسة نذكر منها:

_ المراجعة الخارجية ودورها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

_ التدقيق الداخلي ودوره في إكتشاف المحاسبة الإبداعية .

المراجع والمصادر

I- المراجع باللغة العربية:

أ: الكتب باللغة العربية

- 1_ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات، الطبعة السادسة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2012.
- 2_ توفيق مصطفى أبو رقية، عبد الهادي أسحق المصري، تدقيق ومراجعة الحسابات، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 3_ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، الطبعة الأولى 2006 والطبعة الثانية 2009، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 4_ كايد سعود، تدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، 2012، المملكة الأردنية الهاشمية .
- 5_ سامي محمد، لؤي محمد، تدقيق الحسابات، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2010، الطبعة الأولى.
- 6_ خالد راغب الخطيب ، خليل محمود الرفاعي، الأصول العلمية والعملية لتدقيق الحسابات ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، ط1 ،الأردن، 1998.
- 7_ علي السيد قاسم ، مراقبة الحسابات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991.

ب: البحوث الجامعية

- 8_ مريم مصطفى عبد الحليم، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية وتقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي (دراسة ميدانية لعينة من المدققين المعتمدين من قبل وزارة المالية) ، رسالة دكتوراه ، جامعة تشرين ، سوريا ، 2014.
- 9_ بوعافية إلهام ، دور المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية (دراسة ميدانية لعينة لمحافظي حسابات وخبراء محاسبين خلال سنة 2018) ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2018 .
- 10_ فادي عبد الرحيم محمود البطني، مدى إدراك محلي الائتمان لإجراءات المحاسبة الإبداعية (حالة المصارف العاملة في فلسطين) ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، الجامعة الإسلامية - غزة . كلية التجارة ، 2011 .
- 11_ حمومة رزيقة ، دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية ، (دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات لولاية المسيلة وولاية برج بوعرييج) ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المسيلة ، 2017- 2018 .

- 12_ عبد السلام عبد الله أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر، 2009 - 2010 .
- 13_ ليندا حسن نمر الحلبي ، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية (دراسة ميدانية لعينة من شركات المساهمة العامة الأردنية) ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2009.
- 14_ فادي عبد الرحيم محمود البطنجي ، مدى إدراك محلي الائتمان لإجراءات المحاسبة الإبداعية (دراسة ميدانية لحالة المصارف العامة في فلسطين) ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2011.
- 15_ علاء فريد عبد الأحد يوسف بطو ، أثر التحدي الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية في تحديد الدخل الخاضع للضريبة ، مذكرة دكتوراه ، فلسفة في العلوم المحاسبية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، العراق ، 2006.
- 16_ عصام علي أحمد الجنادية، أثر التجارة الالكترونية في زيادة استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية في البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المدقق الخارجي ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة البيت ، 2008.
- 17_ محمد أحمد الحنفي ، دراسة أثر ظاهرة إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية ، مع دراسة تطبيقية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، 2010.

ج:المجلات العلمية:

- 18_ بتول محمد نوري مجيد ، تحدي مراقب الحسابات لممارسة المحاسبة الإبداعية ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية كلية الإدارة والاقتصاد ، السنة السادسة والثلاثون ، العدد 96 / 2013 .
- 19_ نعيم تومان مرهون الزيايدي ، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية ، (دراسة تطبيقية) ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة القادسية ، المجلد 17 ، العدد2 ، 2015 .

20_ سهام جبار مزهر، م.م.صادق جعفر كاظم ، الدور الوسيط لمتطلبات قانون (SOX) في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثره على موثوقية التقارير المالية – دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المصارف العراقية ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العراق ، المجلد 8 العدد 29 ، مارس 2019.

21_ ناظم شعلان جبار،أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية (دراسة ميدانية لعينة من الشركات العامة العراقية)،مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ،جامعة القادسية ، العدد 32 ، 2015 .

22_ أسامة عمر جعارة ، كمال أحمد القضاة، وآخرون ، أثر إدراك المدققين الماليين لممارسة المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي، دراسة ميدانية في شركة المساهمة الصناعية الأردنية ، دراسات العلوم الإدارية، المجلد 42، العدد 1 ، 2015.

د:القوانين والمراسيم:

23_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، الصادرة في 11 جويلية 2010.

24_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 20، الصادرة في 01 ماي 1991

ه:الملتقيات والمداخلات:

25_ عبد العالي محيي، مداخلة بعنوان محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة البنوك ، الملتقى الوطني حول : حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 7ماي 2012.

II- المراجع الأجنبية:

26_ Florence delesalle,"realites de la comptabilite creative" a la francaise", 9 apr 2011.

27_ Hervé stolowy, comptabilité créative, 1999 .

28_ Oriol Amat, Catherine Gowthorpe, **Creative Accounting: Nature, Incidence and Ethical Issues**, Universitat Pompeu Fabra, Barcelona and Oxford Brookes University

29_ Briesh yadav, **Creative Accounting:A Literature Review**, Delhi University, New Delhi India,2013.

30_ Ahmed yousef, adam ismael, the impact of creative accounting techniques on the reliability of financial reporting with particular reference to Saudi auditors and academics,university KSA, 2017.

31_ Ivana Kenfelija, Branka Remenarić et autres, **creative accounting–motives, techniques and possibilities of prevenion**, Zagreb school of economics and management Croatia, 19/1/2018.

قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: ماستر محاسبة وجباية معمقة



استبيان

تحية طيبة وبعد:

يمثل هذا الاستبيان جزءا من الدراسة التي سنقوم بها لاعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان " دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية " حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة الطرق والاساليب التي يستخدمها محافظ الحسابات للحد من المحاسبة الابداعية ، ونظرا لخبرتكم العلمية والعملية في هذا المجال فإنه يشرفني أن أطلب من سيادتكم مساعدتي في تحقيق أهداف هذا البحث، كما نؤكد لكم حرص الباحثين الشديد على سرية البيانات المقدمة وأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

نرجو منكم وضع العلامة (X) في الخانة التي ترونها صحيحة من وجهة نظركم ، ونشكركم على حسن تعاملكم وتخصيص جزء من وقتكم.

الطالبة: حمودي إسماعيل ، يازي زكرياء

أولاً: البيانات الشخصية

❖ يرجى وضع العلامة (x) في الخانة المناسبة

1/ الوظيفة الممارسة

محافظة حسابات خبير محاسبي

2/ عدد سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

3/ المؤهل العلمي

ليسانس شهادة الماستر دكتوراه ماجستير
شهادة أخرى يرجى ذكرها

.....

4/ التخصص العلمي

محاسبة مالية تدقيق تخصص آخر يرجى ذكره

.....

المحور الأول: مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	الاعتراف بالايرادات قبل تقديم الخدمة أو السلعة.					
02	عدم الاعتراف بالايرادات ونقلها الى فترة مالية لاحقة.					
03	تسجيل إيرادات وهمية لتحسين المركز المالي.					
04	الاعتراف بأصول ثابتة لا تتوفر فيها شروط الاعتراف بالاصول.					
05	التغيير دون مبررات في طريقة تقييم المخزون.					
06	عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد قيمة الأصول الثابتة المدرجة في الميزانية.					
07	قيام الإدارة بتوزيعات نقدية لا يقابلها أرباح حقيقية.					
08	إجراء المقاصة بين عناصر الاصول والخصوم.					
09	المبالغة في تقدير المؤونات والمخصصات لتقليل الربح.					
10	إجراء تغييرات وهمية في رأس المال المدفوع والمكاتب.					
11	تأجيل إثبات فواتير شراء خاصة بالفترة المالية الحالية لدورة مالية لاحقة.					
12	إخفاء الحسابات المستحقة والمعدومة.					

المحور الثاني: كفاءة محافظ الحسابات في إكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
13	يملك محافظ الحسابات المعرفة الكافية بالمبادئ المحاسبية والتقنيات المالية اللازمة لأداء عمله.					
14	يتمتع محافظ الحسابات الحرية التامة في اختيار العينات التي يجب فحصها الامر الذي يساعده على إكتشاف التلاعب بالأرباح.					
15	يقوم محافظ الحسابات بأداء عمله بكل نزاهة وموضوعية					
16	يتبع المراجع معايير مهنية واضحة وسليمة					
17	يحرص محافظ الحسابات على التحصيل العلمي المستمر لتطوير مهاراته ومواكبة التطور.					
18	يبدي المراجع رأيه عن وجود تحريفات في القوائم المالية من طرف الادارة بهدف الغش.					
19	يعتمد المراجع على الخبرة المكتسبة من مزاوله المهنة في إكتشاف المحاسبة الإبداعية.					
20	يقوم محافظ الحسابات بدراسة مدى صحة التقديرات المحاسبية المعتمدة من قبل الادارة.					
21	يمارس محافظ الحسابات الشك المهني بدرجة ملائمة تساعده في إكتشاف الأخطاء.					

المحور الثالث: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق بشدة
يقوم محافظ الحسابات ب:						
22	التأكد من عدم إجراء أي مقاصة بين عناصر الأصول و الخصوم في الميزانية.					
23	التأكد من ثبات طرق حساب الإهلاك في المؤسسة.					
24	يراقب كل فواتير المصاريف المسجلة في الميزانية.					
25	التحقق من الوجود الفعلي للمخزون وكذا طرق التقييم و التسعير.					
26	التأكد من عدم المبالغة في تقدير المخزون لمضاعفة صافي الدخل.					
27	التأكد من عدم تكوين مخصصات للمؤونات مبالغ فيها.					
28	التأكد من عدم تصنيف النفقات التشغيلية كنفقات استثمارية أو تمويلية.					
29	التأكد من عدم نقل الأعباء الجارية إل فترات محاسبية لاحقة أو سابقة من خلال التغيير في السياسات المحاسبية.					
30	التحقق من إمكانية وجود تسجيل إيرادات قبل تحققها.					

(الملحق رقم 02)

صدق الإستبيان بواسطة معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.878	30

(الملحق رقم 03)

Frequency Table

توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة الممارسة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محافظ حسابات	21	72.4	72.4	72.4
	خبير محاسبي	8	27.6	27.6	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

(الملحق رقم 04)

توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

عدد سنوات الخبرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	5	17.2	17.2	17.2
	من 5 إلى 10 سنوات	8	27.6	27.6	44.8
	أكثر من 10 سنوات	16	55.2	55.2	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

(الملحق رقم 05)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

		المؤهل العلمي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	14	48.3	48.3	48.3
	ماستر	10	34.5	34.5	82.8
	دكتوراه	2	6.9	6.9	89.7
	ماجستير	3	10.3	10.3	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

(الملحق رقم 06)

توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

		التخصص العلمي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	15	51.7	51.7	51.7
	مالية	10	34.5	34.5	86.2
	تدقيق	4	13.8	13.8	100.0
	Total	29	100.0	100.0	

إجابات أفراد العينة لفقرات المحور الأول

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
الاعتراف بالايادات قبل تقديم الخدمة أو السلعة	29	2.6897	1.49053
عدم الاعتراف بالايادات ونقلها الى فترة مالية لاحقة	29	2.6552	1.31681
تسجيل إيرادات وهمية لتحسين المركز المالي	29	2.4483	1.66017
الاعتراف بأصول ثابتة لا تتوفر فيها شروط الاعتراف بالاصول	29	2.5172	1.50287
التغيير دون مبررات في طريقة تقييم المخزون.	29	2.2069	1.47308
عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد قيمة الأصول الثابتة المدرجة في الميزانية.	29	2.2069	1.26433
قيام الإدارة بتوزيعات نقدية لا يقابلها أرباح حقيقية.	29	2.2069	1.29227
إجراء المقاصة بين عناصر الاصول والخصوم	29	2.6552	1.11085
المبالغة في تقدير المؤونات والمخصصات لتقليل الربح	29	2.7586	1.47975
إجراء تغييرات وهمية في رأس المال المدفوع والمكتتب	29	2.2069	1.37267
تأجيل إثبات فواتير شراء خاصة بالفترة المالية الحالية لدورة مالية لاحقة	29	2.4138	1.37626
إخفاء الحسابات المستحقة والمعدومة.	29	2.2759	1.25062
المحور الأول: مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية	29	2.4368	1.02925
Valid N (listwise)	29		

(الملحق رقم 08)

إجابات أفراد العينة لفقرات المحور الثاني

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
يمتلك محافظ الحسابات المعرفة الكافية بالمبادئ المحاسبية والتقنيات المالية اللازمة لأداء عمله	29	4.1724	.71058
يتمتع محافظ الحسابات الحربية التامة في اختيار العينات التي يجب فحصها الأمر الذي يساعده على اكتشاف التلاعب بالأرباح	29	3.9310	.88362
يقوم محافظ الحسابات بأداء عمله بكل نزاهة وموضوعية	29	4.2414	.78627
يتبع المراجع معايير مهنية واضحة وسليمة	29	3.8276	.92848
يحرص محافظ الحسابات على التحصيل العلمي المستمر لتطوير مهاراته ومواكبة التطور	29	4.1034	1.01224
يبيد المراجع رأيه عن وجود تحريفات في القوائم المالية من طرف الإدارة بهدف الغش.	29	3.6897	1.13715
يعتمد المراجع على الخبرة المكتسبة من مزاوله المهنة في اكتشاف المحاسبة الإبداعية.	29	4.4483	.50612
يقوم محافظ الحسابات بدراسة مدى صحة التقديرات المحاسبية المعتمدة من قبل الإدارة.	29	4.2759	.52757
يمارس محافظ الحسابات الشك المهني بدرجة ملائمة تساعده في اكتشاف الأخطاء.	29	4.1724	.38443
المحور الثاني: كفاءة محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية	29	4.0958	.49488
Valid N (listwise)	29		

إجابات أفراد العينة لفقرات المحور الثالث

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
التأكد من عدم إجراء أي مقاصة بين عناصر الأصول و الخصوم في الميزانية	29	3.8966	.72431
التأكد من ثبات طرق حساب الإهلاك في المؤسسة	29	4.3448	.48373
يراقب كل فواتير المصاريف المسجلة في الميزانية	29	3.3793	1.32055
التحقق من الوجود الفعلي للمخزون وكذا طرق التقييم و التسعير.	29	4.1724	.71058
التأكد من عدم المبالغة في تقدير المخزون لمضاعفة صافي الدخل	29	4.3793	.56149
التأكد من عدم تكوين مخصصات للمؤونات مبالغ فيها	29	4.0690	.70361
التأكد من عدم تصنيف النفقات التشغيلية كنفقات استثمارية أو تمويلية	29	4.0000	.70711
التأكد من عدم نقل الأعباء الجارية إلى فترات محاسبية لاحقة أو سابقة من خلال التغيير في السياسات المحاسبية	29	4.3448	.89745
التحقق من إمكانية وجود تسجيل إيرادات قبل تحققها	29	4.1724	.88918
المحور الثالث: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	29	4.0843	.40024
Valid N (listwise)	29		

(الملحق رقم 10)

تحليل التباين الأحادي بين المؤهل العلمي ومحور الدراسة

ANOVA						
		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
المحور الأول: مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية	Between Groups	2.226	3	.742	.676	.575
	Within Groups	27.436	25	1.097		
	Total	29.662	28			
المحور الثاني: كفاءة محافظ الحسابات في إكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية	Between Groups	1.831	3	.610	3.036	.048
	Within Groups	5.026	25	.201		
	Total	6.857	28			
المحور الثالث: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	Between Groups	.379	3	.126	.769	.522
	Within Groups	4.106	25	.164		
	Total	4.485	28			

(الملحق رقم 11)

تحليل التباين الأحادي بين سنوات الخبرة ومحاور الدراسة

ANOVA						
		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
المحور الأول: مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية	Between Groups	4.654	2	2.327	2.419	.109
	Within Groups	25.008	26	.962		
	Total	29.662	28			
المحور الثاني: كفاءة محافظ الحسابات في إكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية	Between Groups	.408	2	.204	.821	.451
	Within Groups	6.450	26	.248		
	Total	6.857	28			
المحور الثالث: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	Between Groups	1.018	2	.509	3.818	.035
	Within Groups	3.467	26	.133		
	Total	4.485	28			

معامل بيرسون

Correlations				
		المحور الأول: مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية	المحور الثاني: كفاءة محافظ الحسابات في إكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية	المحور الثالث: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
المحور الأول: مدى توفر أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية	Pearson Correlation	1	.249	-.002-
	Sig. (2-tailed)		.193	.992
	N	29	29	29
المحور الثاني: كفاءة محافظ الحسابات في إكتشاف ممارسة المحاسبة الإبداعية	Pearson Correlation	.249	1	.568**
	Sig. (2-tailed)	.193		.001
	N	29	29	29
المحور الثالث: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	Pearson Correlation	-.002-	.568**	1
	Sig. (2-tailed)	.992	.001	
	N	29	29	29

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفهرس

الفهرس

III.....	الإهداء
IV.....	الشكر
V.....	الملخص
VI.....	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الرموز والإختصارات
X.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
1.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول محافظ الحسابات والمحاسبة الإبداعية
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية ومحافظ الحسابات
3.....	المطلب الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية
3.....	الفرع الأول: مفهوم المحاسبة الإبداعية
4.....	الفرع الثاني: دوافع إستخدام المحاسبة الإبداعية
5.....	الفرع الثالث: أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية
8.....	المطلب الثاني: عموميات حول محافظ الحسابات
8.....	الفرع الأول: تعريف محافظ الحسابات وصفاته
9.....	الفرع الثاني: حالات تعيين محافظ الحسابات وتوقيفه
11.....	الفرع الثالث: أتعاب ومسؤوليات محافظ الحسابات

- 14..... الفرع الرابع: صلاحيات محافظ الحسابات
- 15..... المطب الثالث: دور محافظ الحسابات في التحقيق من ممارسة المحاسبة الإبداعية
- الفرع الأول: الإجراءات التي يتخذها محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية
- 15.....
- 18..... الفرع الثاني: مسؤولية محافظ الحسابات عند اكتشاف الأخطاء والغش
- 19..... المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
- 19..... المطب الأول: عرض الدراسات السابقة
- 19..... الفرع الأول: عرض الدراسات الأجنبية
- 22..... الفرع الثاني: عرض الدراسات السابقة
- 24..... المطب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
- 27..... خلاصة الفصل:
- 28..... الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين
- 29..... تمهيد
- 30..... المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة
- 30..... المطب الأول: عرض الإستبيان
- 30..... الفرع الأول: مرحلة إعداد وتصميم الإستبيان
- 31..... الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
- 32..... الفرع الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة
- 34..... المطب الثاني: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة
- 34..... الفرع الأول: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة
- 35..... الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة
- 36..... الفرع الثالث: التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

37.....	الفرع الرابع: التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب التخصص
38.....	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
38.....	المطلب الأول: الإحصاء الوصفي
44.....	المطلب الثاني: الإحصاء الاستدلالي
44	الفرع الأول: الاختبارات الإحصائية
45..	الفرع الثاني: اختبار تحليل التباين الأحادي anova (لمتغيرين المؤهل العلمي والخبرة)
51.....	خلاصة الفصل:
52.....	خاتمة
56.....	المصادر والمراجع
60.....	الملاحق
73.....	الفهرس